يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ حزيران ١٩٨٢ ، الموافق ٨ رمضان ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/١٤ ، ٦ صفحات * الثمن : ٥ شواقل * VOL 14/39 — 29.6.82

الحزب الشيوعى الفلسطيني :

المعتدون يدفعون ثمنا باهظا لعدوانهم على لبنان

● دمشق — « ان الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط موجهة ليس فقط للضغط السياسي والاقتصادي على البلدان العربية ، بل وكذلك لفرض سيطرة عسكرية على المنطقة باسرها » — هذا ما جاء في بيان اصدره الحزب الشيوعي الفلسطيني ووزع على وكالات الانباء في العاصمة السورية .

واضاف البيان : ان دور واشنطن في العدوان على لبنان كبير لدرجة انه بالامكان وصفه بانه عدوان امريكي بنفذه الجنود الاسرائيليون . واكد البيان ان المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية والقوات السورية تصدت للمعتدين وخيبت امالهم . وقد دفع المعتدون ثمنا باهظا لعدوانهم . كما اثارت جرائمهم استياءا واسعا في الراي العام العالمي وحتى في اسرائيل ذاتها .

واشاد البيان بموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والفعال ، الذي وفر للمقاومين امكانات الصمود .

اجتمـاع النـاصرة التمثيـلى العتيـد

تعبير عن اصرار الجماهير العربية على القاء ثقلها فى المعركة المصيرية

* معارضو الحرب اليهود يرحبون بالاجتماع ويقررون المشاركة فيه

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — استقبلت الجماهير العربية بحماس نضالي مبادرة رجالاتها الى عقد اجتماع تمثيلي يعرب عن تنديدها بالعدوان الاسرائيلي الوحشي على تواجد الشعب العربي الفلسطيني في لبنان .. والقوى الوطنية اللبنانية.. وقوات الردع السورية ..

واكدت هذه الجماهير تاييدها هذه المبادرة بقرارات وبيانات صادقت عليها في اجتماعات شعبية عقدتها في بلدات وقرى المثلث والجليل خلال الايام الاخيرة .

كذلك انضم الى المبادرين ممثلون شعبيون اصروا على التماثل والتضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني ..

وعلمنا ان النداء يدعو الى وقف الحرب الاسرائيلية التوسعية على لبنان .. كما يدعو الى انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في حرب حزيران العام ١٩٦٧ واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ، واحلال التعايش السلمي بين شعوب المنطقة وحكوماتها ..

وكتب الينا مراسلنا من تل ابيب : ان محافل يهودية واسعة تؤيد الدعوة الى وقف حرب الابادة في لبنان .. وتدعو الى حل القضية الفلسطينية سياسيا بما يتفق مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي الاسرائيلي .

واعربت هذه المحافل عن ارادتها باعلان قرارها في المشاركة الفعلية في اجتماع الجماهير العربية التمثيلي المقرر عقده ، كما ذكرنا في عدد سابق ، في ١٠-٧-٨٢ في الناصرة ..

واشار مكابنا ان الاعداد لعقد الاجتماع التمثيلي ينسف تصورات حكام اسرائيل انه من الممكن القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وتبديد حقوق الشعب الفلسطيني القومية .. فالاقلية القومية العربية في اسرائيل قررت ان ترمي بثقلها في المعركة من اجل انهاء الازمة الشرق اوسطية على اسس مبدئية وعادلة تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .. في الضفة والقطاع بعد ان تتحرر هاتين المنطقتين .

والمعروف ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة تحاول اخراج ابناء الاقلية العربية القومية في اسرائيل من معادلة اصطفاف القوى السياسية في البلاد .. ولذلك يصفهم بعض كبار

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

قـارات العـالم تتفجـر غضبـا على المعتدين الاسرائيليين وحماتهم

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يرفع الرأي العام العالمي الى مستوى اعلى من حملته التضامنية الواسعة مع الشعبين اللبناني والفلسطيني وقواهما الوطنية الصامدة ، ببطولة اسطورية ، في مواجهة آلة الحرب الاسرائيلية . ويشدد الرأي العام العالمي في الوقت نفسه خناق العزلة المفروض حول المعتدين الاسرائيليين وحماتهم .. وتتصدر الاحزاب الشيوعية والنقابات العمالية في قارات العالم باسره هذه الحملة .

ودعا الرفيق باپاپوانو ، السكرتير العام لحزب (اكيل) القبرصي ، في اضخم مظاهرة شهدتها العاصمة نيقوسيا في تاريخها ، دعا الحكومة القبرصية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وذلك احتجاجا على استمرار العدوان على لبنان . وقد اعلن مصدر حكومي في اليوم نفسه ان الحكومة القبرصية ستبحث هذا الاقتراح فيما بعد ..

وفي اليونان ادان بيان يوناني — بلغاري مشترك استمرار العدوان

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

حملة الاكاذيب لن تنقذ حكام اسرائيل من المصير المحتوم !

عـرفات ينفـى أى استسـلام ويـؤكد صمود الفلسطينيين واللبنانيين فى بيروت

● دمشق — نفى ياسر عرفات جميع الشائعات عن قبول المنظمة لاى حل فيه اى استسلام واكد على تصاعد التماسك الفلسطيني — اللبناني في بيروت والاصرار على الدفاع عن بيروت والبقاء فيها مؤكدا ان اى هجوم اسرائيلي على بيروت الغربية من شأنه ان يكبد المعتدين الاسرائيليين افدح الخسائر وان يفجر الوضع في الشرق الاوسط وربما تكون له مضاعفات تهدد السلام العالمي .

واضاف : « نوافق على انتشار الجيش اللبناني في بيروت الغربية مع قوات دولية لفض الاشتباك مع القوات الاسرائيلية الغازية وذلك في محاولة منا لتجنب تدمير بيروت » .

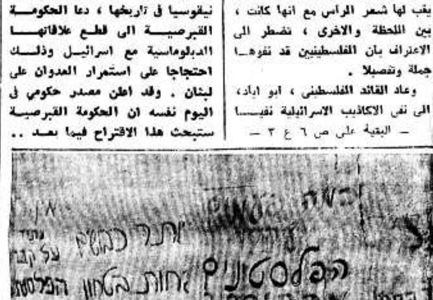
وادانت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، مساء امس ، المفاوضات الجارية في بيروت بحجة « انقاذ بيروت من الدمار » . وقالت الصحيفة ان هذه المفاوضات تستهدف ، بالحقيقة ، ارغام الفلسطينيين على الاستسلام الكامل باعتبارها الطليعة السياسية للحركة الوطنية الفلسطينية .

وكان احد قادة الحركة الوطنية اللبنانية ، ابرهيم قايلات ، قد اتهم الرئيس اللبناني الياس سركيس والانظمة الرجعية العربية انها تواطات مع الامبريالية الامريكية ومع اسرائيل على تنظيم الاجتياح العسكري الاسرائيلي للبنان وانها تتواطأ الان على تجريد الحركة الوطنية اللبنانية من سلاحها . (من المعروف ان الحركة الوطنية اللبنانية تعتبر « الجيش اللبناني » جيشا فئويا وترفض السماح له بدخول المناطق الوطنية) . واعلن قايلات ان الحركة الوطنية اللبنانية ترفض تسليم سلاحها الى اية جهة كانت مؤكدا ان الوطنيين اللبنانيين « يفضلون الاستشهاد على الاجتهاد » او حتى ، في آخر اختيار ، نسف اسلحتهم على تسليمها .

هذا وكانت اسرائيل قد قامت ، منذ صباح امس ، بحملة ضغط عسكرية وسياسية جنونية بهدف احراز ولو « نصر » سياسي وهمي في بيروت تستطيع حكومة بيغن بواسطته ان تبرر امام شعبها ما اقترفته من جرائم بحق شعبها نفسه وبحق الانسانية . ففيما استمرت في حشد المزيد والمزيد من قواها العسكرية حول بيروت قامت طائراتها الحربية بالتحليق الاستفزازي فوق بيروت الغربية والقاء المناشير الخسيسة الداعية الى الاستسلام . واخطر ما قامت به هو الاصرار ، طول اليوم ، على اذاعة الانباء الكاذبة عن « استعداد م.ت.ف الى تسليم اسلحتها والخروج من لبنان .. لقد وصل بها عهر « الحرب النفسية » الى درجة اذاعة اخبار ملفقة عن انه لم يبق ما هو مختلف عليه سوى « طريق انسحاب الفلسطينيين من بيروت » ! واكاذيب يقف لها شعر الراس مع انها كانت ، بين اللحظة والاخرى ، تضطر الى الاعتراف بان الفلسطينيين قد نفوها جملة وتفصيلا .

وعاد القائد الفلسطيني ، ابو اياد ، الى نفي الاكاذيب الاسرائيلية نفيا

— البقية على ص ٦ ع ٣ —





● هذه حرب الحكومة لا حرب الشعب — لا للحل العسكرى — انسحبوا حالا و — لا مستقبل لنا على قبور الفلسطينيين ! — هتفت عشرون الف حنجرة في قلب تل ابيب ! ●

[خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « يسرائيل سان » — تل ابيب]

كلمة الاتحاد

لم يقع ، بعد ، « خليج الخنازير » ولكن الرياح كلها تهب فى اتجاهه ..

بازدياد غرق الثلاثي بيغن وشارون وايتان في « حمام الدم اللبناني » ، الذى اوقعوا انفسهم وشعبهم فيه ، تزداد المظاهر التي تدل على ان هؤلاء الحكام قد فقدوا كل صلة بالواقع المتطور في غير صالحهم حتى اصبحوا يتصرفون ، قولا وعملا ، مثل « اولئك » الذين حاربوا « حتى الرمق الاخير » حين وجدوا انفسهم محاصرين في « بونكر » في برلين في نهاية الحرب العالمية الثانية . ولذلك على الشعوب المعنية — شعب اسرائيل والشعوب العربية — ان تعمل بسرعة وبحزم للتخلص من هؤلاء الحكام قبل ان يجروا شعوبنا معهم الى الهاوية .

لقد آن الاوان كي يدرك الجميع حقيقة الوضع : لم تعد المقاومة الفلسطينية هي التي تدافع عن مجرد وجودها وبقائها ، كما يستمر حكام اسرائيل الخائبون في ادعائهم ، بل هم هم — حكام اسرائيل هؤلاء — الذين وجدوا انفسهم مطوقين من كل جانب . هم هم الذين يحاربون عن مجرد بقائهم وبقاء سياستهم في السلطة في اسرائيل . واذا ترك الحبل على غاربه لهم ، ولو يوما اضافيا واحدا ، فانهم لن يتورعوا عن تصعيد حربهم هذه « حتى الرمق الاخير » — رمق الشبان اليهود والعرب ؛ ويقف الشيوعيون ، في اسرائيل وفي البلدان العربية وفي اوروبا والامريكتين وفي آسيا وافريقيا ويقف العالم الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي وعالم التحرر الوطني كله ، في مركز معركة قد تتطور لكي تصبح فاصلة لا في سبيل الشعبين الفلسطيني واللبناني فقط ولا في سبيل الحفاظ على مكاسب التحرر الوطني في سورية وفي غيرها من الاقطار العربية فقط ولا في سبيل تحقيق السلام العادل والمقيم في شرقنا العريق فقط بل في سبيل انقاذ السلام العالمي كله من الهوس الحربي الامريكي الريغني .

لقد اضطر الجنرال الامريكي هيغ الى الاستقالة من منصب وزير الخارجية الامريكي . وهو ارفع منصب بعد الرياسة في الجهاز الامريكي الحاكم . هيغ ، الذي اعطى الضوء الاخضر لبيغن ولشارون ولايتان ، حين اعلن قبيل الغزوة الهولاكية على لبنان ان « ساعة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط قد حانت »! وستبقى هذه الكلمة تلاحق الامبرياليين الامريكيين واعوانهم واعوان اعوانهم كما تلاحقهم حشرجات القتلى واتات الجرحى وعويل الثواكل والارامل والاطفال — من هانوى حتى بيروت — حتى ولو حاولوا ان يجعلوا من هيغ هذا « كبش ضحية » عن فشل سياستهم او « ستار دخان » للاستمرار في سياستهم على الرغم من فشلها . فان الامر الاساسي ، الذى لم يعد من الممكن اخفاؤه ، هو ان حسابات المعتدين قد انقلبت راسا على عقب .

و « خاب امل » الامريكيين في آلة الحرب الاسرائيلية التى تباهوا — علنا — بانها تاتى ، من حيث العدة والعدد ، بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .. واما من حيث التحلل من اية قيم او اعراف دولية فانه « لا يغلبها غلاب » .

ماذا بقى الان من « جبروت » هذه « الدولة العظمى الثالثة » بعد ان ثبت ان « جبروتها » اقتصر ، اليوم كما اقتصر دائما ، على ما عبّر عنه شاعرنا محمود درويش في هتافه الموجع :

« اهنىء الجلاد منتصرا
على عين كحيلة !
مرحى لفاتح قرية !
مرحى لسفاح الطفولة .. » ؟

ان معرفتنا بعقلية حكام « الدولة العظمى الثالثة » هؤلاء تجعلنا نعتقد انهم لن يصدقوا — مهما يحدث — ان آلتهم الحربية هذه من الممكن ان تهزم . ولكنها هزمت وتهزم ! وامام من ؟ امام لاجئين بلا جيش او طيران وامام شعب لبناني بلا جيش او تراب وطني موحد . ان الانتصار العسكرى الحقيقي ، في اوضاع هذه « الدولة العظمى الثالثة » (التى تظل دولة « نونو » بدءا ونهاية) ، هو ذلك الانتصار العسكرى الساحق الذى تعودت عليه ، انتصارا يبدد الجبهة المقاومة ويزيلها من الوجود ويجعل من غير الممكن استمرار اية مقاومة لعدوانهم مما يتيح لهم تسريح جيوشهم في وقت يستطيع ان يتحمله شعب واقتصاد « الدولة العظمى — النونو » . ولكن هذا الامر ، هذه المرة ، لم يتحقق لا مع القوات السورية ولا مع القوات المشتركة اللبنانية والفلسطينية . ويدرك آلهة « الدولة العظمى الثالثة » — « النونو » — ان « مزولتهم » الزمنية يفرغ رملها بسرعة . ولا يستبعد انهم كانوا ، في لحظة من اللحظات ، قد اوهموا انفسهم انهم سينجحون في جر الاساطيل الامريكية الى الاصطدام بالاساطيل السوفييتية واغراق العالم كله في كارثة من

— البقية على ص ٦ ع ١ —

(« الاتحاد »)

«الجبهـة» تطالـب حكـام اسـرائيل بالانصياع لقرارات الاسـرة الدولية

* « تاس » تشجب الفيتو الامريكى ضد مشروع القرار الفرنسى * اصبع المندوب الامريكى تكشف عزلة ادارة ريغن فى تأييد العدوان على لبنان *

● نيويورك — كشفت الولايات المتحدة مجددا عن دعمها وتاييدها الكاملين للعدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني وذلك بلجوئها ، يوم السبت الماضي ، الى استعمال حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار فرنسي يطالب اسرائيل بالانسحاب الى حدود عشرة كيلومترات من مداخل بيروت كخطوة اولى لانسحاب جميع قواتها من لبنان في الوقت الذي صوتت فيه بقية الدول

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

اخر ما توقعه حكام اسرائيل المعتدون

الحرب الخاطفة تتحول الى حرب استنزاف مهلكة وطويلة الامد

* حرب الانصار الفلسطينية — اللبنانية « تخربط » حسابات المعتدين وتطير « الطمأنينة » من قلوبهم * اشتباك بين الفدائيين والمحتلين فى الدامور *

● حيفا — للمحرر السياسي — لم ينس ، ويجب الا ينسى ، احد ان كل حسابات المعتدين الاسرائيليين والامريكيين بنيت على ان تكون الحرب العدوانية على لبنان حربا خاطفة تستغرق ١٢ — ٢٤ ساعة (كما قال شارون لرؤساء المعراخ) او تستغرق ٧٢ ساعة على الاكثر (كما قال شارون لحلفائه الامريكان — حسب « جروزلم بوست » ٦/١٧) يتم خلالها تصفية المقاومة الفلسطينية والقضية

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

التلفزيون الدنماركى يقول لروم : لا تقص لنا عن الورود والارز

● كوبنهاغن — الوكالات — « لا تقص لشعب الدنمارك عن الورود والارز . لقد كانت لالمانيا النازية ايضا صور تبين كيف ان الشعب الدنماركى استقبل الاحتلال النازى في نيسان ١٩٤٠ بالازهار ! » . بهذه الجملة قاطع مذيع التلفزيون الدنماركى عضو الكنيست الليكودى البروفسور يوسف روم عندما قال في مقابلة التلفزيون الدنماركى ان الجنود الاسرائيليين استقبلوا بالورود والارز .

وقد هاجمت جميع وسائل الاعلام الدنماركية والاسكندنافية الغزو الاسرائيلي وهمجيته .

واصدر وزير خارجية الدنمارك بيانا شديد اللهجة يدين الغزو وسياسة اسرائيل قصيرة النظر التى ادت الى عزلتها .

هذا وقد اعلن يوسف روم في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي انه تبين له ان كل الدول الاسكندنافية تقف ضد الغزو الاسرائيلي وطالب وسائل الاعلام بان نغير لهجتها ولكن ماذا « تفعل الماشطة بالشعر المكش ؟!! » .

عشرون الف متظـاهر يهتفون فى قلب تـل ابيب :

لا مستقبـل لنا على قبور الفلسطينيين !

* جندى فى سلاح المظلات : اقسمنا الا نسكت • وعلى الشعب أن يعرف الحقيقة !
* رائد من سلاح المدرعات : أخبار الاذاعة والتلفزيون كاذبة * ضابط عائد من الحرب : على شارون أن يستقيل • وفرح النصر بعيد عن قلوب الجنود •

● تل ابيب — لمراسل خاص — تدفق ما يزيد على عشرين الف شخص الى ساحة « ملوك اسرائيل » في قلب تل ابيب مساء السبت الماضى في مظاهرة تاريخية جبارة بدعوة من « اللجنة ضد الحرب في لبنان » وهم يهتفون بملء حناجرهم وافواههم « يا بيغن ويا شارون ! اخرجوا من لبنان ! » و « اعيدوا ابناءنا الى بيوتنا ! » و « شعبان ودولتان » .. وكانوا يرفعون مئات اللافتات والشعارات المنددة بالحرب والمطالبة بالانسحاب والمفاوضات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربى الفلسطيني .

وبرز من هذه الشعارات : « لا حل عسكرى للقضية الفلسطينية » .. و « مفاوضات مباشرة بين الممثلين الشرعيين للفلسطينيين واسرائيل » .. و « بيغن وشارون يجراننا الى حرب المائة سنة » و « لا القنابل ولا القذائف بل الاعتراف بالحقوق » .. و « لا مستقبل لنا على قبور الفلسطينيين » و « اوقفوا الحرب القذرة في لبنان ! » و « انسحبوا حالا ! » .

وكان اول المتحدثين في المتظاهرين الدكتور آفي عوز من جامعة تل ابيب الذى اعلن ان اللجنة ستقوم بنشاطات اخرى منها اصدار كتاب اسود عن الحرب . ثم تحدث الجنرال احتياط الدكتور ماتي بيلد فطالب باقالة شارون والون شوستر من كيبوتس مفلسيم والمؤرخ يغئال عيلام الذى دعا الى مفاوضات مباشرة . والبروفسور دان ميرون والبروفسور الرفيق كالمان التمان . وقرأت الممثلة جابي الدور رسالة من ام الرائد جوني هرنيك الذى قتل في قلعة الشقيف . وقرأ الممثل سناى بيتر قصيدة للشاعر يونتان غيفن وتحدث الرفيق محمد بركة رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب والجندى جاد ايش — عائد من كيبوتس ايلون الذى عاد من الجبهة معلنا لا اجماع قومي . ثم وصلت رسالة من جماعة « الوهتس » الطلابية تعلن ان لا حل عسكرى للقضية الفلسطينية بل حل سياسي وطالبوا بالاحتجاج المستمر على الحرب . ثم تحدث الرابي عادى

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

مسـاعـدة سـوفييتيـة فعليـة لضحـايا العـدوان

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اكد الاتحاد السوفييتي تضامنه التام مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ومع سورية . وذكرت وكالة « تاس » ان هذا التضامن يجد تعبيرا له في المساعدة الفعلية للقوى المتصدية للعدوان .

وجاء هذا التاكيد على لسان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي بوريس بونوماريوف لدى لقائه بعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني نديم عبد الصمد .

وذكرت صحيفة « برافدا » يوم السبت الماضي ان الجانبين اشارا في هذه المباحثات الى ان العدوان الاسرائيلي على لبنان هو جزء من المخطط الامبريالي الساعي لقمع حركة التحرر القومي العربية والى اخضاع الدول العربية لاملاءاته . وتتحمل الولايات المتحدة الامريكية ، التى تساعد المعتدى وتمنع عنه عقوبات الامم المتحدة ، مسؤولية حرب « الفيتوساید » والاعمال الاجرامية التى ينفذها العسكريون الاسرائيليون على الارض اللبنانية . كذلك تتحمل مسؤولية تدهور الوضع في منطقة الشرق الاوسط . وطالب الحزبان بوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان وبسحب القوات المعتدية وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي . وقالا انه من الضروري وضع حد للحصار على بيروت واعمال الهدم وابادة السكان المدنيين . واشار الحزبان الى ضرورة توسيع حركة التضامن العالمية مع القوى المواجهة للعدوان .

ريغـن يضطـر الى التضحيـة بهيغ فى محـاولـة لتخفيف عزلتـه

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اضطرت وسائل الاعلام الاسرائيلية من اذاعة وصحف امس ، الاثنين ، وبعد مكابرة وتضليل داما يومين كاملين ، الى الاعتراف ببعض الحقائق عن استقالة (اقالة) صديق اسرائيل الكبير وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ ، التي اعلن عنها مساء الجمعة الماضي بعد اقل من ساعة على اضطرار اسرائيل الى وقف اطلاق النار في لبنان .

فقد ذكر « صوت اسرائيل » صباح امس ، الاثنين ، ان القشة التي كسرت ظهر هيغ وادت الى استقالته (اقالته) هي الخلاف مع ريغن حول رسالة رغب في ارسالها الى حكام اسرائيل . واضافت الاذاعة الاسرائيلية ان ريغن كتب في هذه الرسالة انه بات من الصعب عليه الاستمرار في دعم اسرائيل وذلك امام صور الخراب والدمار والهدم التي تنشرها شبكات التلفزيون الامريكية وما يترتب عنها من تأثير على الرأي العام الامريكي .

اما صحيفة « يديعوت احرونوت » فقالت امس الاول ، الاحد ، نقلا عن مراسل (اي.بي) ان هيغ استقال بعد ان اعلن الناطق الرسمي باسم البيت الابيض ان اسرائيل قدمت تعهدات لامريكا بانها لن تدخل الى بيروت ، الامر الذي ادى ، وفق راي هيغ ، الى تخفيف الضغط البدول على منظمة التحرير الفلسطينية لاجبارها على ترك بيروت . واضافت الصحيفة نفسها ان امريكا مارست ضغطا على اسرائيل لوقف قصفها لمدينة بيروت بعد ان هدد فيليب حبيب بالاستقالة اذا لم يعلن فورا وقف اطلاق النار .

ويبرز للعيان وبشكل واضح ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تتجاهل ما حدث فعلا على الساحة اللبنانية يوم الجمعة الماضي . ففي ذلك اليوم اعلن رئيس الحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط استقالته من لجنة

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

مـرحى لفـاتح قـرية مـرحى لسـفاح الطفولـة

● بروكسل — لمراسل « الاتحاد » — نشرت صحيفة « لوسوار » البلجيكية في عددها الصادر امس ، الاثنين ، تقريرا لمراسلتها الخاصة في بيروت ، كوليت راكمان ، عن جرائم المعتدين الاسرائيليين المرتكبة ضد المدنيين .

وقالت الصحفية البلجيكية : « لم اتعرف على هذا الامر لا في وارسو ولا في درزدن ، لكني رايته في بيروت ، المدينة المغطاة بالقنابل وبالدخان والغبار .. لم استطع حتى رؤية الشمس . رايت عمارات من ١٠

— البقية على ص ٦ ع ١ —

صحيفة « تشرين » السورية :

العرب قادرون على تلقيـن المعتـدين الدرس اللائق بشرط ان يـدركـوا ان امريكا معادية للعرب على طول الخـط

القدومى يطالب العرب ، فى مؤتمر تونس ، باعادة النظر فى علاقاتهم مع امريكا

● دمشق — يواصل مجلس الشعب (البرلمان) السوري جلساته منذ يوم الاحد ، امس الاول ، لبحث التطورات الاخيرة ودور سورية في صد العدوان الاسرائيلي على لبنان وعلى الامة العربية .

واكد المتحدثون على ان هذا العدوان لا يستهدف الشعبين الفلسطيني واللبناني فقط بل

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

ردود فعـــل اسـرائيلية معـــادية للحـــرب العدوانيـــة علـــى لبنـــــان

لاول مـــــرة فى تاريـــخ « حـــروب اســـــرائيـــل »
تســـــمع اصــوات الاحتجاج بهـــذه القـــوة

ليتفجـــر الغضـــب وليتحول الى نضال لوقـف العـدوان المـجـــرم

[« الاتحـــاد » ـــ لاول مـــرة فى تـــاريخ « حـــروب اسرائيل » الكثيرة تشهد البلاد موجة احتجاج واسعـــة وقوية بهذا الشكل ضد الحرب واهدافها العدوانية . فعلى الرغم من « الاجماع القومى » الصهيونى الذى ضمنـــه مناحم بيغن عشية الحرب حـــين تجنـــد « المعراخ » الى جانبه بدأت اصوات الاحتجـــاج ترتفـــع منذ الايـــام الاولى للحرب . فبالاضافة الى صوت الحزب الشيوعى والجبهـــة الدمقراطية للسلام والمساواة والقوى المتعاونة معهـــــا ، التى وضعت النقاط على الحروف حتى قبـــل تنفيذ العدوان محذرة من وقوعه واخطاره ووقفت بصلابة خلال الحـــرب معارضة لها ومحرضة ضدها وداعية الى النضـــال العنيد من اجل وقفها والتخلى عن اهدافها الوحشية ، بالاضافـــة الى هذه القوى بدأت تسمع اصوات من النـــاس العاديين ضد الحرب . وانطلقت مظـــاهرة عفوية لنســـاء القدس .

وبدأت تنشر رسائـــل للقراء فى الصحف وبيانات مـــــن مجموعات مختلفة تدعو لوقف الحرب . وقامت بمبـــادرة الجبهـــة ، منظمـــة لمناهضة الحرب . وكتبـــت عشـــرات المقالات . وحين بدأت تتســـرب الانباء عـــن جرائم الحرب ووحشيتها أصاب وخز الضمير الكثيرين من الناس والقوى السياسية التى صمتت فى ايام الحرب الاولى فاخذت تطلـــق صرخاتها وتحذيراتها . ثم صرنا نسمع عـــن ام ثاكل تصـــرح بانها ستطلق النار على شارون اذا جاء لتعزيتها . وعن جنود جرحى يسألون : هل كانت هناك حاجة الى الحرب ؟ وقـــام البروفسور يشعياهو لايبوبتش بوصـــف اعمـــال العـــدوان الاجرامية بـ : النازية اليهودية .

وعلى صعيد آخـــر ، ولاول مرة فى تاريخ « حـــروب اسرائيل » ، يرفض عمال مضربون (موظفو المحاكم وعمـــال شركة الكهرباء وغيرهم) ان يوقفوا اضرابهم الكفاحى بحجـــة المسؤولية القومية ووضع الوطن الخاص .

اننا على الرغم من قناعتنا بان ردود الفعل هذه لم تصل بعد الى درجة تضطر حكام اسرائيل الى وقف حربهم الاجرامية والتنازل عن اهدافها والجنوح الى طريق السلام العـــادل والثابت الا اننا مؤمنون بان نطاق ردود الفعل الواسع وقوتها المتطورة جدا بالمقارنة مع الاوضاع السابقة هى امر هام بحد ذاته ينبغى الاشارة اليه وتشجيعـــه والمطالبة بتعميقه اكثر فاكثر . فليتفجر الغضب الانسانى العادل على حكام اسرائيل اعداء شعبهم وكل شعوب المنطقة وليتحول الى نضـــــال لا هوادة فيه ضدهم وضد مخططاتهم العدوانية وضد كل من يؤيدهـــا .

وننشر فيما يلى بعض ردود الفعل المذكورة التى وردت فى وسائل الاعلام الاسرائيلية فى نهاية الاسبوع الماضى :]



● هذا الكاريكاتـــير نشرتـــه جريدة سويدية اسمهـــا « افطنبلادط » ويظهر بها « بيغن مـــلاك الموت » وهذا دليل على سمعة اسرائيل السيئـــة فى العالم وعلى شعـــب الدول الاسكندنـــافية للغـــزو الاســـرائيلى ومحـــاولة ابـــادة الشعـــب الفلسطينـــى ●

لاجـــل مـــاذا يقتـــلون ؟

❋ بقلم ـــ زئيف شيف ❋
(المحرر العسكرى فى صحيفة « هآرتس »)

● لاجل ماذا يقتلون ؟! ـــ هذا هو السؤال الذى سأله وزير الدفاع الاول فى دولة اسرائيل ، دافيـــد بن غـــوريون ، واجاب عليه فى احـــدى الفرص عندمـــا ارسل جنود الجيش الاسرائيلى لتنفيذ عملية عسكرية . وعاد على هذه النقطـــة الهامة مرة اخرى حين القى كلمة وداعية على مسامع جنـــود الجيش الاسرائيلى بتاريخ ٢ تمـــوز ١٩٦٣ . ومما قاله ، فى السياق ، ان المهم بالاساس هو ان يثير الجيش « الثقـــة فى نفس الجندى وأم الجندى ، كى تعرف كل ام عبرية ان ولدها بحوزة ايد امينة ، حتى لا تتردد عندما تستدعى الحـــاجة فى ارساله الى الموت . ولكن عليها ان ترسله فقط اذا كـــان الامر منوطا بحياة الامة » !

الان ، بعد ان اعلن وقف اطلاق النار ، السؤال هـــو هل المعركة الدموية على الطريق المؤدى الى دمشق منوطة ، حقا ، بحياة الامة ؟! وهل منوط بهذا مصيرنا ووجودنا وامننا وسلام الجليل ؟! الجواب هو بالنفى القاطع . ان كل ما نجح وزير الدفاع اريئيل شارون فى قوله فى المقابلة التى اجرتهـــا معه نشرة « مباط » التلفزيونية مساء الجمعة ردا على اجوبة يورام رونين هو ان القضية هى معركة على بقعة استراتيجية الذي يسيطر عليها يحكم لبنان . هل حقا فى نيتنـــا ان نحـــكم لبنان ؟ او ان الحديث يدور حول هدف حربى جديد لا تعرف الحكومة ، ايضا ، عنه شيئا ؟!

لقد حاربنا جيدا واحرزنا مكاسب بيد ان هذه المعركة لم يفرضها احد علينا . لقد اعتـــرف وزير الدفـــاع هذه المرة ، وبشكل جلى ، بان اسرائيل هى التى بادرت الى هذه المعركة وهي التي قررت وقفها . كان مستحيلا اخفاء ذلك فى البداية . باستطاعة الرقيب العسكرى ان يشطـــب اقوالا مكتوبة لكن آلاف الجنود الذين فى الميدان يرون الامور ويحكون عنهـــا . والوزير يدرك ذلك . ولهذا حاول ان يوضـــح اننا مضطرون احيانا للرد على الخرق السورى لوقف اطلاق النار « فى مكان آخـــر » .

كيف تدحرجت الامور بحيث تحولت الحرب على م. ت. ف. الى حرب مع سورية رغم اعلان الحكومة بان هذا ليس هدفها ورغم امتناع سوريا عن مجابهتنا وجها لوجه ؟ بودنـــا ان نسمع تفسيرا حول ذلـــك . لقد فرض وزير الدفاع وقبله رئيس الحكومة حظرا على لجنة الخارجية والامن لكن يستحيل فرض حظر على الشعب فى اسرائيل .

وشارون غير راض عن تعليقات احدى الشخصيـــات المحايدة حول احداث الحرب . ولهذا شن هجوما فى مقابلـــة « مباط » (دون ان يذكر اسما) على من كان قائده فى حـــرب الايام الستة الجنرال يشعياهو غبيشـــ . وغبيش معروف ، بشكل عام ، بآرائه الصقرية بيد انه تحفظ هذه المـــرة فى اقواله ، ولو بلطافته المعهودة ، من شتى الاجراءات .

احدى التفسيرات للحرب حول طريق بيروت ـــ دمشق

ـ البقية ص ٥ ع ٧ ـ

لاجئون .. لاجئون .. عائدون



●● جانب من جيش اللاجئـــين الجـــدد ، فلسطينيين ولبنانيين . حشرهم جيش العـــدوان الاسرائيلي فى منطقـــة شاطىء البحر فى صيدا . ولمن لا يذكر او لا يعرف ـــ جيش اللاجئين الاول شرّدوه عن وطنه فى العام ١٩٤٨ فتحول الى جيش من المقاتلين . وجيش المشرّدين الثاني فى العام ١٩٦٧ تحول ايضا الى جيش من المقاتلين . وكذلك فى ١٩٧٠ و١٩٧٣ و١٩٧٦ و .. و ١٩٨٢ . جيش من المقاتلين سلاحه قوة الحق وليس «حق» القوة . وهل ترك التـــاريخ مناسبة لم يثبت فيها ان الغلبة لقوة الحق دائما ؟ !

المنطقة المحررة رقم ٢٢

اللغـــــة
بين الحيـــاة والمـــوت

●● نشرت صحيفة « هآرتس » (٧/٢٥) الاعلان رقم ـ ٢٢ تحت عنوان « المنطقة المحررة » (نشرنا الاعـــلان السابق رقم ٢١ فى عدد «الاتحاد» ٦/١١ وكان موضوعـــه كبت الحريات الدمقراطية للمواطنين العرب فى اسرائيـــل والمناطق المحتلة) . وخصص هذه المرة لموضوع الحـــرب العدوانية على لبنان . وننشر فيما يلي تلخيصا عاما لما جاء فيـــه :

العلاقة بين الاستعمال المسيء ـ الاستغلال السلبي ـ للغة وبين انظمـــة معينة معروفة وتتم بواسطة اللغة الضبابية والكلمات المشحونة بانفعـــال مباشرة حول مشاعر البشر بدل التوجه الى وعيهم بكلمات واضحة وهـــذه وسيلة محكمة لغسل الدماغ والتحريض واخفاء الحقيقة . والانتقال منها الى الكذب يصبح غير محسوس .

كيف نضلل الجمهور بواسطة اللغة ؟

كيف نجعله يؤمن بانه لا حل للقضية الفلسطينية الا الحل العسكري ؟

هاكم بعض التقارير المختارة :

« مخرب » ـ استعمال هذه الكلمة يفترض ان الكلام عن مخلـــوق شيطاني لا هدف له الا زرع الدمار والتخريب بلا سبب معقول .

« اوكار مخربين » : زنابير ودبابير ونحل وغيرها من الاوكار . المقاتلون يجلسون فى المواقع والتحصينات وما شابه . وبما ان محاربي منظمـــة التحرير الفلسطينية هم « مخربون » يجلسون فى اوكار .. فيجب اطـــلاق النار عليهم كأنهم ليسوا بشرا .

تطهير : « الطهارة » عكس النجاسة . كلمتان لهما معنى ديني . القتل يعني طهارة . ومعناه « كشير » لليهودي .

حيوان ذو قدمين : هذا الاصطلاح مساهمة خاصة من رئيس الحكومـــة بيغن للثروة اللغوية الرسمية . وخصص لهؤلاء الذين لم يفهموا بعـــد ان « المخربين » الذين يسكنون « الاوكار » مخلوقات غير انسانية . حيوانات دمها مباح .

« سلامة الجليل » : مساهمة غريبة لرئيس الوزراء . ربما تحســـب ان المقصود عملية تحريج او ما شابه . كلنا من اجل سلام الجليل والسلام عامة . انه وباء ونفاق ان نستعمل كلمة « سلام » للحرب .

هذا قليل من الصورة . ولا تتورع حكومة بيغن ـ شارون عن نشـــر الاكاذيب مفضوحة كقناع لتقاريرها عن لبنان .

باختصار : يضحكون علينا عينك عينك ...

ان هدف الحرب الحقيقي هو تحطيم الشعب الفلسطيني وابادة قيادته وتشريده وابقى فى اسرائيل حطابون وسقاة ماء بدون حقوق قوميـــة وانسانيـــة .

فيا بشر لا تدعوهم « يضحكون عليكم عينك عينك ! » انضموا الينا .

صحفى اسرائيلى عن « المساعدات » لسكان لبنان :

«انســانية» منفلتــة العقــال

سخف الصحفى نتـــان رعنان (« عـــل همشمـــار » ـــ ٢٥ـ٦ـ٨٢) المساعدات التى تقدمها الحكومة للمدنيين فى لبنان فى الوقت الذى تستمر فيه طائراتها ومدافعها وجيوشها بقصف مواقع المدنيين الآمنين من الجو والبحر واليابسة . فكتب مقالا تحت العنوان « الانسانية منفلتة العقال » اكـــد فى مستهله بان الحكومة « قررت تحويلنا الى شعب يعيش حياة عزلة مطبقـــة والى شعب يعيش على حد الحراب اذا كان ذلك ممكنا » .

واضاف « طول الاسبوع الماضى قاموا بتزوير عقلنا على خلفيـــة المساعدة الانسانية التى ترسلها لسكان لبنان . انتبهوا جيدا الى اصطلاح « سكان » . فهؤلاء لا يوجد لديهم منازل ويزدحمون على شاطىء البحـــر بموجب الاوامر كى لا يصابوا بأذى . لديهم حظ (اقرأ : سيارة) وينضمون الى القوافل الطويلة المتجهة شمالا وجنوبا فى محاولة لتخمين اهـــداف القصف الجوى اللاحق » .

« بيد ان نكتة الاسبوع الحزينة هى اعـــلان وزارة الصحة انها قررت تزويد اولاد لبنان بتحصين مثلث . فنحن نرغـــب فى اولاد عدو اصحاء ليسوا مصابين بداء شلل الاطفال او بعاهات فى المستقبل وانما محاربين شجعـــان يستعدون للحرب القادمة بعد عقد او عقدين من الزمن » .

ويضيف فى موضع آخر « فى جميع انحاء العالم يعرضون مشاهد الهدم وجراح هذه الحرب الزائدة وقوافل اللاجئين . بينما يبنون عندنا حول طيبـــة قلب الحاكم الجديد فى المنطقة المحتلة . من طلب منا ان نكون دائـــرة خدمات المساعدة الطبية للبنان ؟ من عيننا حاضنة للدولة الجارة ؟! » .

عجيـــب أمـــر مـــن ؟! ـــ بقيـــــة

شكل هؤلاء تهديدا لكم ؟! رجاء لا تقل لنا ان الارقام التى اوردها اللبنانيون حول ٩ آلاف قتلـــى بين صفوف المدنيين هى ارقام مبالغ بها . رجاء لا تقل لنا انه يوجد اقل بكثير من ٣٠٠ الف لاجىء . اولا وقبل كـــل شىء : كيف تعرف ؟ وعدا ذلك فان ما حصل هو اكثر مما ينبغى » .

وسنحيله الى فيض الانباء حول فظائع الغـــزو الاسرائيلي والى سلسلة المقالات المعـــارضة للحرب التى تصدر بها الصحافة الاسرائيلية باللغة العبرية . ونتساءل: لماذا تستنكف « الانباء » عن نشر مثل هذه الانباء ؟ لانهـــا موجهة للعرب ام لانها تحتقـــر العرب ؟! الجواب واحد فى الحـــالتين .

فعجيب امر من ايها « الانبائيون » ؟!

أحـــلام المحتلـــين ستتبـــدد ـــ بقيـــة

اللبنانى المشترك والاسطـــورى فى لبنان سينعكس ايجابا ايضا على المناطق الفلسطينية المحتلة وقواها الوطنية . هذه القوى المتمسكة الى اقصى حد بمنظمة التحريـــر الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لها كتمسكها بحق الشعب الفلسطينى فى تقريـــر مصيـــره واقـــامة دولته الوطنيـــة المستقلة . ان احلام حكام اسرائيل التى ازدهرت فى اثناء مجازر ايلول الاسود عام ١٩٧٠ فى الاردن والتى سرعان ما ذبلت هى المصير الذى ينتظـــر احلامهـــم الان ايضـــا وفى لبنـــان .

المجموعة السابعة من «كـــفى»

● ظهر الاعلان السابع لهذه المجموعة التي نشرنا عنها اكثر من مرة . وتحوي القائمة الجديدة حوالي ٢٥٠ توقيعا . وهذا يعني انها قد بدأت فى الالف الثالث . وهي تطالب بوقف القتال والانسحاب الفوري . وتعلن ان القضية الفلسطينية لن تحل حلا عسكريا وان سياسة الحكومة تقود الى حرب ابدية والى مئات القتلى والجرحى ومئات آلاف اللاجئين .

مواطن تل أبيبى يصرخ

اين انت يا شعب اسرائيل ؟

● نشرت الشقيقة « زو هديرخ » فى عددها الاخير رسالة من مواطن من تل ابيب تحت عنوان « اين انت يا شعب اسرائيل » يقول فيها : « هـــذه حرب ابادة شعب . تعتقد الحكومة انه بعد ابادة الشعب الفلسطيني لن يبقى من يطلب حقه فى ارضه . وهكذا تعبد الطريق لسلبه الابدي منهـــا . ويحدث هذا والاحزاب الصهيونية تطري على قوة الجيش الاسرائيلي .. وكان لا شيء فى الدنيا الا القوة » . ويضيف : « يوجد معارضون للحرب وعلى راسهم الحزب الشيوعي الا ان الاكثرية ترقص حول موقد الابـــادة للشعب الجار الذي لا ذنب له الا انه ولد فى البلاد قبل سبعين جيلا . ومن المؤسف ان الشعب الاسرائيلي الذي عانى من الملاحقـــة والكارثة يتمسك بالتعصب الاعمى ! » . ويتابع : « الا تخشى الحكومـــة من تغير فى ميزان القوى فى الشرق الاوسط ؟ الا يمكن ان نتعلم من سقوط المانيا فى الحرب العالمية الثانية وفشل امريكا فى فيتنام ؟ » .

وينهي رسالته : « هذه الحكومة لا تشفق على ابناء الشعوب الاخرى ولا على ابنائنا . وعماها سيجلب الخراب لدولة اسرائيل . لذلك يجب ان نصرخ عاليا : اين انت يـــا شعب اسرائيـــل ؟ ؟ » ! !

« سلام الآن » الى بيغن :

كـــفى ضحايـــا

● ارسلت جماعة « سلام الان » برقية ، يوم الخميس الماضى ، الى رئيس الوزراء تقول فيها « لا تضح بأى فـــرد آخر بل ابدا بالمفاوضات المباشرة حالا للانسحاب من لبنـــان والتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين » وتحذر حركة « سلام الآن » من دخول بيروت لان هذا سيؤثر تأثيرا سيئـــا على معنويات الجنود وسلامتهم وتضيف : يتضـــح كل يوم انه لا اجماع قومى على الحرب . وتقرر الحركـــة اقامة مظاهرات واجتماعات فى القدس وتل ابيب وحيفا وبئر السبع .

٦٥ شخصية يهودية تطالب الحكومة بالتفاوض مـــع الفلســـطينين حـــالا

● نشرت ٦٥ شخصية اجتماعية يهودية نـــداء على شكل اعلان فى صحيفة « هآرتس » يوم الجمعة ١٩٨٢/٦/٢٥ يعلنون فيه انه مهما كـــان الجيش الاسرائيلي قويا فان يحل القضية الفلسطينية وان الاعتماد على الحلول العسكرية سيؤدي الى الحرب الابدية . ويطالبون حكومة اسرائيل بان تعلن حالا استعدادها لمفاوضة الفلسطينيين وان تعترف بان المفاوضات هي الطريق الوحيد لحل القضية .

ومما يميز هذه الشخصيات انها من البروفيسورين والدكاترة ولا تنتمي الى حركة سياسية .

جورج طوبى فى مؤتمـــر ـــ بقيـــــة

عن طهارة المبـــادىء الماركسية ـ اللينينية .

فى خطابه امام المؤتمر العالمي السابع للاممية الشيوعية ، قـــال جيورجي ديمتروف : « الى جانب الصراع الاكثر شدة ومثابرة لهزم بقايـــا الانعزالية الراضيـــة عن نفسها ، والقضاء عليها ، فان من واجبنا ان نشدد يقظتنا بكل الطرق ، تجـــاه الانتهازية اليمينية ، والنضـــال ضدها ، وضد كل مظهر من مظاهرها العينية ، آخذين فى الحسبان ، ان خطر الانتهازية اليمينية يزداد باطراد مع زيادة تطور الجبهة الموحـــدة الواسعة . اننا نشهد اليوم اتجاهات تستهدف التقليـــل من دور الحزب الشيوعى فى الجبهة الموحدة الى حد التهادن مع ايديولوجية الاشتراكيـــة الدمقراطية » .

من المهم ان نردد هـــذه الاقوال خاصة اليوم فى وقت ترتفع فيـــه الاصوات عن « بدء مرحلة جديدة من النضال من اجل السلام والاشتراكية» وعن « اشتراكيتنا الخاصة » وعن « حلول جـــديدة » وعن « النموذج الجديـــد للاشتراكية » ، فى وقت تجرى فيه محاولات لرسم صـــورة مشوهة للانجازات الرائعة للاشتراكية القائمة . كل هذا بحجة الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع الخاصة فى كل قطر.

ايهـــا الرفاق ،

ليكن واضحا انه لا يوجد جدال او خلاف ، حول ضرورة ان يأخـــذ الشيوعيون بعـــين الاعتبار الظروف الخـــاصة فى اقطـــارهم ، وخصوصا عندما يتعلق الامر ببنـــاء الاشتراكية . ولكن هذا الامر يجب الا يتخذ ذريعـــة لتجاهل الاسس والمبادىء الثابتة للاشتراكية العلمية وقانون التطور التاريخى . كـــذلك علينا ان نأخذ بعين الاعتبار الخبرة الغنية للاشتراكية القائمة . والا فان ضررا لا يغتفر قد ينزل بقضية النضال من اجل الاشتراكية .

ان ايـــة محاولـــة للتقليل من الانجازات الرائعة للاشتراكية القائمة والمعترف بها عالميا ، تخدم موضوعيا اعداء الاشتراكية .

رغم الاخطاء والنواقص يحق لنـــا نحن الشيوعيين ان نفتخر بالانجازات الرائعة التى حققها النظام الاشتراكي فى الاتحـــاد السوفييتي والاقطـــار الاشتراكية . ان هـــذه الانجازات تشكل مصدرا هاما يلهم الطبقـــة العاملة والاوساط الشعبية فى الاقطار الرأسمالية والنامية .

لا شك فى ان هناك قضايا فكريـــة وسياسية فى عالمنا المتغير باستمرار تحتاج الى المزيد من الايضاح . ولكن هذا يجب ان يتم من خلال التمسك بالاشتراكية العلمية ومبادىء الماركسية ـ اللينينية .

ان حزبنا يؤيد اجراء ابحـــاث فكرية وسياسية منظمة داخل الحركة الشيوعية العالمية ، وذلك من اجل ان نقوم بصورة مشتركة بتعميم الخبرات التي تجمعت ، وتقديم اجوبـــة على قضايا جديدة ، وتوطيد الوحدة .

ان حزبنا يقدر عاليا الاجتمـــاع التداولي الذي عقد مؤخرا للاحزاب الشيوعية والعمالية فى شرق البحـــر الابيض المتوسط والشرق الاوســـط والخليج .

اننا نعتقد بان الاوضاع قد نضجت لعقد اجتماع عالمي تداولي جديـــد للاحزاب الشيوعية والعمالية .

ان عدم اشتراك هذا الحزب او ذاك يجب الا يعيق ، وحتما يجب الا يمنع ، عقد اجتماع تداول عـــالمي لحركتنا الشيوعية .

ان تعاليم واعمـــال جيورجي ديمتروف ، ونضاله الثوري ، ستبقى دائما مصدر الهام لكل المناضلين من اجل الحرية والدمقراطية والســـلام والاشتراكية .

عضو الكنيست مناحم هكوهن :

ضابط وجنديان قالوا لى : لمـــاذا لا تقـــال الحقيقـــة ؟

● صرح عضو الكنيست المراخي الرابي مناحم هكوهين بان الذي دفعه للقول « لست متاكدا من ان الدم الذي سفك كان يجب ان يسفك ! » هو زيارته لجندي جرح جراحـــا بليغـــة فى المعارك ويعالج فى مستشفى « بيلنسون » فى بيتح تكفا فى قسم « العلاج السريع » ووجد ضابطا وجنديين ـ من وحدة الجندي الجريح ـ يزورانه ولما عرفا عضو الكنيست قالا : « لماذا انتم صامتون يا اعضاء الكنيست ؟ لماذا لا تطلبون ان تقال الحقيقة كلها ؟ ان الحرب قد تجاوزت اهدافها المعلنة ؟ لماذا تصمتون ؟ » .

وتساءل : هل صحيح اننا ما زلنا نقاتل من اجـــل سلام الجليل ام نقاتل من اجل شيء آخر ؟

دفعنـــا ثمنـــا باهظـــا

❋ اذا كنـــا نرغـــب فى الحيـــاة فى اسرائيـــل فعلينا التخلص من زمرة بيغن ـــ شارون ـــ ايتـــان ومـــن معاونيهـــم اشبـــاه رابـــين وبيـــرس ❋

● تغص زوايا رسائل القراء بالرسائل التى يعـــرب كاتبوها عن تنديدهم بالحرب العدوانية على لبنان واستنكارهم للجرائم التى ارتكبها الغـــزاة الاسرائيليـــون البرابرة . وقد اخترنـــا لهذا العـــدد بعـــض الرسائـــل فى « عل همشمار » (٢٥ـ٦ـ٨٢) :

بالاضافة الى الرسالة المفتوحة التي وجههـــا ٦٤ مواطنـــا فى كيبوتس « غزيت » الى رئيس الحكومة مطالبينه بالاعتراف بحق تقرير المصير لجميع شعوب المنطقة (راجع « الاتحاد » ـ عدد الجمعة ٦/١٨) كتب المـــواطن ادام كيلر من تل ابيب تحت العنوان « يجب اقامة حركة ســـلام كبرى » يقول : « كان الثمن باهظا : اكثر من مئة قتيل ومئات الجرحى بين جنود الجيش الاسرائيلـــى وآلاف القتلى ومئـــات الالاف الجرحى بدون مأوى بـــين اوساط الجماهير الفلسطينية واللبنانية. كل هؤلاء هم ضحايا بيغن وشارون وايتان ـ ضحايا بالمجان سقطوا عبثا فى حرب آثمة وزائدة . اذا كنا نرغب بالحياة فى اسرائيـــل فعلينـــا التخلص مـــن هذه الزمرة ومـــن معـــاونيهم فى « المعارضـــة » ـ رابين وبيرس واشباههما ـ واقامة حركة سلام كبيرة وقويـــة يكون بمقدورها منع الحرب القادمة » !

● متى نصحو ؟ ●

وتحت العنوان اعلاه كتبـــت المواطنة دانيئيلا كيتئين ، مـــن كيبوتس شوفال ، تقول :

« لست شخصا يفهم الكثير فى السياسة .. لكنني ، انا الصغيـــرة والمرتعبة ، اشعر بان كل عظامي تصرخ ـ لا ! وبسذاجة بالغة اجرؤ عـــلى القول اننا نزرع هنا بذور الكراهية التي سنأكل ثمرها الفج بعد سنوات عديدة . لا حل هنا ولا « سلام الجليل » . اليوم نفتح الثغرة لحرب اولادنا طري العود الذين نرغب فى حمايتهم . حرب ستشمل كل ارض اسرائيل . اعلم اننا اليوم قلة لكنني اؤمن بكل قلبي انه سيأتي يوم يصحو فيه الناس ويشاهدون الحقيقة » .

ما الفائدة من سمـــاع «صوت اسرائيل»؟

ربما آن الاوان ان نسال عن الفائدة من سماع اذاعة « صوت اسرائيل » وبيانات الناطق الاسرائيلي العسكري ومعظم وسائل الاعلام الاسرائيلية التي تعتمد عليه ؟

فبعد التجربة المرة معه خلال هذه الحرب واعتماده الاخبار المتناقضة والاكاذيب المفضوحة وتركيزه على الحرب النفسية العقيمة بات من الضروري ان يتخذ المستمع او المشاهد او القارىء الذي يحترم نفسه قرارا حازما يدافع به عن كرامته وسلامة عقله وذاكرته ويطالب بحقه في سماع بيانات صحيحة ودقيقة وليس بيانات الاكاذيب والتزوير .

فمنذ بداية الحرب ونحن لا نسمع الا البيانات العسكرية عن انتصارات جيش « الدفاع » الاسرائيلي وتقدمه وسيطرته واحتلاله وانسانيته !! البيان وراء البيان . في اليومين الاولين احتلوا المنطقة الممتدة حتى صيدا والدامور . ثم، وعلى مدى اسبوع كامل، اخبرونا عن استمرار القتال في صيدا نفسها وفي صور والدامور والنبطية والرشيدية وغيرها . وعدة مرات اخبرونا انهم احتلوا بحمدون وعاليه وخلده . وفجاة يعلنون، يوم الخميس الماضي، انهم قصفوا القوات الفلسطينية في بحمدون وعاليه وخلده . فاين الاحتلال ؟ كم مرة اعلنوا انهم يسيطرون سيطرة كاملة على مطار بيروت الدولي . ويوم الجمعة الماضي اعلنوا انهم قصفوا مواقع الفلسطينيين في المطار . فاين السيطرة ؟!

منذ اسبوع وهم يعلنون انهم يطوقون الجيش السوري والفلسطينيين في بيروت الاسلامية (اي بيروت الغربية التي يعيش فيها عشرات الوف المناضلين اللبنانيين والفلسطينيين ابناء الطوائف المسيحية والدرزية والشيعية والاسلامية ويقاتلون او يعيشون جنبا الى جنب مع اشقائهم الفلسطينيين والسوريين بيد انهم في اسرائيل يتجاهلون هذه الحقيقة) ويعلنون انهم قطعوا طريق الامدادات المادية والعسكرية عنهم بعد ان سيطروا على الطريق الرئيسي دمشق ــ بيروت . ثم وفي يوم الخميس الماضي اعلنوا ان قوات الجيش السوري قصفت المواقع الاسرائيلية (!) في نقطة المواجهة المركزية في عين المنصورة كي تمنع الجيش الاسرائيلي من قطع طريق الامدادات .

وتذكرون بلا شك البيانات الاسرائيلية عن عدد القتلى من جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي خلال هذه الحرب . في البداية ــ قالوا ــ ٢٤ قتيلا . ثم ٤٢ ثم ٦٣ (يوم الجمعة ١٠ــ٦) . وفي اليوم نفسه اعلن وزير الحربية في مؤتمر صحفي رقما آخر ــ « اكثر من ١٠٠ » . وبعد يومين (ساد خلالهما رسميا وقف اطلاق النار) اعلن رئيس الاركان رفائيل ايتان رقما آخر ــ « اكثر من ١٧٠ قتيلا » وبعد ايام قام ضابط اصغر من ايتان واعلن ان الرقم النهائي هو ٢١٤ . ثم اعلنوا يوم الجمعة الماضي ان عدد المدفونين من جنود اسرائيل بلغ ٢٤٣ وبعد ساعة اعلن سفيرهم في واشنطن ، موشيه ارنس، ان عدد القتلى بلغ ٣٠٠ . وهذا عدا عن القتلى الذين سقطوا في الاسبوع الماضي (حوالى ٤٠) .

والحبل على الجرار .. وبالطبع لا تسقط لاسرائيل طائرات ولا يمكن ان تهزم اسرائيل في اية معركة . ودباباتها هي احسن دبابات في العالم . وكذلك طائراتها . وبالطبع فالجندى

ــ البقية على صفحة ٥ ــ

(أبو شهاب)

الصوت الحقيقى للطائفة العربية الدرزية :

هـذا هـو الوقـت لنصـرخ ضـد التجنيد الاجبـارى لشبابنـا فى الجيش

✻ لجنة المبادرة الدرزية : « هل نقبل أن يقال عنا نحن المعروفين بالصفات الحميدة بأننا معتدون » ✻

● حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ اصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا هاما لها، الاسبوع الماضى، عبرت فيه عن الموقف الحقيقى والوطنى الشريف للطائفة العربية الدرزية فاكدت وقوفها ضد الحرب العدوانية على لبنان وانضمامها الى صف المكافحين الدمقراطيين فى البلاد والعالم من اجل وقف هذه الحرب فورا وسحب القوات الاسرائيلية المحتلة من لبنان.

وتتوجه اللجنة الى جماهير الطائفة العربية الدرزية مذكرة بان السلطات فرضت التجنيد الاجبارى فى الجيش الاسرائيلى على ابنائهم لتظهرهم خونة امام شعبهم فى الداخل والخارج . وتقول :

« انتم الذين اشتهرتم بقول الحق ونصرته . قفوا وقولوا كلمة الحق . ابتعدوا عن قطار التضليل السلطوى الذى يحاول جرنا الى الهاوية واظهارنا مستسلمين خنوعين مؤيدين للحرب والدمار والاحتلال . وضد من ؟ ضد ابناء شعبنا وابناء طائفتنا فى لبنان وسورية .. فهل نقبل ان نكون لعبة فى ايدى الحكام واعوانهم؟ .. هل نقبل ان يقال عنا ، (كما يقال عن الجيش الاسرائيلى عامة فى حربه العدوانية على لبنان ــ المحرر) نحن المعروفين بالمزايا الحميدة وباخلاصنا للانسانية باننا معتدون وبرابرة ؟ وعن اى شىء ندافع وارضنا تصادر يوميا وحقوقنا تهضم علنا ومجالسنا تعانى من الاجحاف والميزانيات الضئيلة ؟ هل يريدون الهاءنا عن حقوقنا وعن الدماء التى تسفك بالتبجح بالانتصارات العسكرية؟ فهل لهذا خلقنا ؟ .. لقد آن الاوان أن نصرخ ضد سياسة فرض التجنيد الاجبارى على الشباب الدرزى وخصوصا فى هذه الايام حيث أولادنا المجندون بعيدون عنا وقلوبنا حائرة . فاذا تكاتفنا وتوحدنا فباستطاعتنا التخلص من هذا الكابوس . ونقولها بصوت عال : لا للحرب والعدوان . لتسحب اسرائيل جيشها المحتل من لبنان » .

احتفـال بتخريـج دورة الاشغال اليدوية فى ام الفحـم

● ام الفحم ــ لمراسلنا ــ احتفل يوم الاثنين الماضي (٢١ حزيران) فى مقر حركة النساء الدمقراطيات فى القرية بتخريج الفوج الاول لدورة الاشغال اليدوية التي استمرت ٦ اشهر .

واشترك فى هذه الدورة حوالي ٣٠ فتاة من عاملات وطالبات وربات بيوت انتجن اشغالا يدوية سيتم عرضها فى بازار ينظم فى المستقبل القريب .

سيف الفصـل مـن العمـل يحز رقـاب العمـال العـرب فى مصنع « شتراوس » عكـا

● عكا ــ من فوزي شعبان ــ لا يزال سيف الفصل من العمل مصلتا على العمال العرب فى مصنع «شتراوس» فى عكا . فقد قامت ادارة المصنع ، مؤخرا ، بفصل العاملين كامل حسين من شعب وعدنان خلف من طمرة وبذلك يبلغ عدد العمال العرب المفصولين ٣٠ عاملا .

وكانت ادارة المصنع قد وعدت اثر الاضراب والمظاهرة اللذين اعلنهما العمال عن نيتها دفع زيادة اجور للعاملين وقد مضى اكثر من شهر على هذا الوعد دون تنفيذه الامر الذي حمل ١٠ عاملات عربيات من عكا وكفر ياسيف وطمرة الى ترك عملهن .

وكل هذا يجري فى ظروف غياب اي دور لقيادة مجلس العمال المراخية التي تدعي صبح مساء انها ساهرة على مصالح العاملين وحقوقهم.

زعران اليمـين يعتـدون على قـائمة « أومتس » التى تجمـع التواقيـع المطـالبة بوقف الحـرب

● حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ قامت مجموعة من الزعران بمهاجمة « كشك » للطلاب الجامعيين من قائمة « اومتس » ــ حمائم المراخ ــ الذين كانوا يجمعون تواقيع ضد استمرار الحرب فى لبنان والمطالبة بالمفاوضات السياسية لحل القضية الفلسطينية. ولم تتدخل الشرطة لحمايتهم رغم ان « الكشك » مرخص .

١٠٠ ألف سـائح لـن يـأتوا !!

● تل ابيب ــ كشفت صحيفة « دافار » (٢٥ــ٦) ان فرع السياحة فى اسرائيل اصيب بضربة قاصمة وينتابه شلل شبه كامل بسبب الحرب فى لبنان . وحذرت الصحيفة من خطر انهيار الموسم السياحي فى هذا الصيف . وذكرت ان تقارير وزارة السياحة تشير الى ان ١٠٠ الف سائح كان متوقعا وصولهم الى البلاد خلال الاشهر الثلاثة القادمة الغوا زياراتهم .

ويذكر ان فرع السياحة يعاني الازمة حتى قبل الحرب (فى الفترة بين كانون الثاني وايار ٨٢ هبط عدد السياح بنسبة ٦٪ عنه فى الفترة نفسها من السنة الماضية . وفى شهر ايار الماضي وحده هبط بنسبة ١٤٪) . فكيف سيكون الحال فى ظل الحرب .

أرنس : لن نعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية

● نيويورك ــ اعلن سفير اسرائيل فى الولايات المتحدة الامريكية موشيه ارنس ، يوم الاربعاء الماضى ، انه « لا يوجد اي منطق فى اجراء المباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية فى اي موعد كان حتى ولو اعترفت هذه المنظمة بحق اسرائيل فى الوجود » .

ويؤكد تصريح السفير ارنس هذا ، الذي ادلى به فى نادي الصحفيين ، حقيقة الموقف العدوانى لحكام اسرائيل . لكنه يشير ايضا الى ان هناك محاولات دولية لحمل اسرائيل على الاعتراف بالمنظمة . الامر الذى يبين ان المنظمة ومعها كل المقاومة الفلسطينية ليس انها لم تهزم بل وتزداد القناعة بانه لا يمكن تجاهلها وتجاهل مكانتها الحاسمة فى اى بحث حول القضية الفلسطينية .

رئيسة تحرير « دافار » :

شـارون كـذاب

● تل ابيب ــ نشرت رئيسة تحرير صحيفة « دافار » الهستدروتية ، حنه زيمر ، مقالا (٢٥ــ٦) هاجمت فيه وزير الحربية اريك شارون واثبتت فيه انه كذاب ..

وقد تناول المقال تصريح شارون فى البرنامج التلفزيوني « موكيد » يوم الاربعاء الاسبق (١٧ــ٦) بان عدد ضحايا «الارهاب الفلسطيني» (! من الاسرائيليين واليهود بلغ ١٠٠٢ قتيل . وتقول زيمر انها حاولت اجراء احصاء لتتاكد من هذا العدد

ــ البقية ص ٥ ــ

هكذا يربون جيشهم على « الانسانية » !!



● « خف التوتر وبدات الحياة تعود الى طبيعتها » ــ هذا هو العنوان الذي اختارته صحيفة الجيش الاسرائيلي « بمحنيه » للصورة المنشورة اعلاه فى صيدا . ومن هنا نفهم كيف يربى الجيش الاسرائيلي على « الانسانية » ... هدم وتدمير وتشريد وجرائم قتل وحشية و ... الحياة تعود الى مجراها الطبيعي . اي مجري طبيعي ؟ لمن هو طبيعي ؟ للقتلة المعتدين ام للبشر العاديين ؟ ●

قضيـة السكـن الحـادة فى يافـا الى متـى تبقـى كعكـة انتخابيـة ؟!

✻ ٧٥٠ عائلة من أصل ١٠٠٠ عائلة تعيش فى وضع سكنى قاس ✻

بقلم : مصطفى سيف

فى أعقاب انتحار الشاب اليافاوى، قبل اشهر ، نتيجة للوضع السكنى القاهر تقدم النائب الجبهوى توفيق زياد بطرح القضية السكنية عامة التى يعانى منها الاهلون العرب فى يافا على جدول اعمال الكنيست . فاحالت هذه بدورها المسالة الى اللجنة الاقتصادية .

وكان ان استمعت هذه اللجنة الى الجهات المسؤولة المرتبطة بالامر والى وفد من سكان يافا شارك فيه المحامى نسيم شقر وكاتب هذه السطور .

ومنذ ذلك الحين ، وبعد ان خرجت اللجنة باستنتاجاتها وابدت اقتراحاتها وتوصياتها ، ما برحت تلك التوصيات حبرا على ورق اذ لا نية عند المسؤولين نحو الحلول ــ على الرغم من اعترافهم بصعوبة الوضع السكنى .

لقد توصلت اللجنة الى أن (١٦٠٠) عائلة عربية تسكن يافا ــ تل ابيب ٩٠٠ نفر منهم اى (١٠٠٠) عائلة تسكن يافا القديمة ومنها ٧٥٠ عائلة بحاجة الى تحسين وضعها السكنى . والى أن ما قدم لهذه العائلات منذ قيام الدولة وحتى الان ضئيل جدا . هذا على الرغم من أن التقرير لم يتطرق الى الازواج الشابة التى لا تستطيع الزواج لعدم وجود ماوى . كما لم يذكر التقرير ان « شيكون الاقليات » الذى بنوه ويضم ٤٠ وحدة سكنية هو من اسوأ ما بنى فى البلاد. وان الحى الكبير الذى بنوه فى حى العجمى فى العام ١٩٧٧ فى عام الانتخابات (على ارض الاقباط) وحشروا فيه العرب منذ عام ١٩٤٨ رفضوا ، بعد أن تم بناؤه وانتهت الانتخابات ، استقبال اى عربى فيه . وهناك الشقق السكنية الخالية حتى يومنا هذا .

وكنت ابرزت (انا والمحامى نسيم شقر) امام اللجنة نسخة عن برنامج البلدية للعام ٧٥ والذى يقضى ببناء ٥٥٠ وحدة سكنية على الارض التى اخليت بهدم بيوت العرب اللاجئين المقامة عليها لفرض بناء هذه الشقق مؤكدين أن هذه الارض ما زالت خالية حتى الان وان كل ما بنى كان ٤٢ شقة من أصل (٥٥٠ شقة) خطط لاقامتها .

وعندما اثرنا هذه القضية لدى انعقاد مؤتمر الارض والمسكن فى عكا وتصاعدت مطالبنا دعوا السكان للتسجيل لهذه الشقق فسجل اكثر من ٥٠٠ ، ومع ذلك لم يتسلم اى طالب سكن شقة فى هذه البناية أو اشعارا يقول بانه قد يسلم شقة كهذه فى المستقبل ــ كما هو متبع .

وحتى الان لم يتم الانتهاء من هذه الشقق ويعتقد أن السلطة تنتظر حتى الانتخابات القادمة .

ــ البقيـة ص ٥ ــ

يثير أكثر من الغثيـان

عجيـب امـر مـن ؟ !

● لا نملك أقل من الغثيان ازاء الافتتاحية الهجينة التى صدرت بها وريقة « الانباء » الحكومية يوم الاربعاء الماضى .

قد يعترض احدكم ، وبحق ، على هذه الاقوال متسائلا : ومتى كانت افتتاحيات هذه الوريقة غير هجينة؟ وماذا تنتظرون من وريقة تصدرها حكومة ذات سياسة هجينة ورئيسها يعتبر الشعب العربى الفلسطينى ، مدركا تمام الادراك ان جماهيرنا العربية هنا هى جزء منه ، « حيوانات تدب على قائمتين » ؟!

صحيح اننا لا ننتظر اكثر من هذا ولكن صحيح ، بالمقدار نفسه ، ان ما تطلع علينا به هذه الوريقة يكشف عمق المستنقع الذى تتخبط به سياسة حكام اسرائيل الحاليين والسابقين .

فتحت العنوان « عجيب أمرهم ! » شرّق كاتب الافتتاحية وغرّب والقى كلاما فيه من الهستيرية السياسية ومرض الملاحقة (البارانويا) الشىء الكثير .

فاقراوا لتتاكدوا من ذلك بانفسكم :

« عجيب امرهم . عجيب امر قادة المنظمات المسلحة فى بيروت الغربية . انهم يتصرفون وكان شيئا لم يحدث . يطلقون التصريحات الرنانة وكانهم ليسوا محاصرين من كل حدب وصوب . يهدد احدهم بمواصلة القتال الى قطرة الدم الاخيرة . وينسى الاخر من بينهم نفسه فيملى الشروط وكانه ما زال سيد الموقف فى لبنان » .

ان محرر « الانباء » يتبنى موقف الغطرسة المجنونة نفسه الذى حمل الزمرة الثلاثية بيغن ــ شارون ــ ايتان على شن العدوان الاجرامى على لبنان استنادا على الحسابات الخاطئة بان قوات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية سرعان ما ستنكس الراية وهى تواجه آلة الحرب الاسرائيلية الثقيلة . لم يكن فى حسابهم ان تصمد هذه القوات وتواجه آلة الحرب المذكورة فى اطول حرب عرفتها اسرائيل منذ ١٩٤٨ ، باعتراف فكتور شمطوف عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية .

اما مرض الملاحقة فهو الذى جعل « الانباء » ، فى افتتاحيتها المذكورة ، تلقى بتبعة جرائم الغزو الاسرائيلى على عاتق الفلسطينيين بهذه اللسان :

« ان افراد هذه المنظمات اخذوا يلجاون الى ممارسة اعمال العنف فى المدينة ضد السكان المدنيين الامنين فينهبون ويسلبون ويقتحمون المخازن التجارية عنوة واقتدارا وعلى مشهد من اصحابها .. وها هم نفس هؤلاء القادة يهددون اليوم بتدمير بيروت وكانها ملكهم الخاص ويسومون سكانها من المدنيين الظلم » .

كل هذا فى الوقت الذى لم تبق فيه وسائل اعلام فى العالم من اقصاه الى اقصاه الا وتناقلت انباء الممارسات البربرية التى ارتكبها الغزاة الاسرائيليون . وعرض العديد من شبكات التلفزيون ، وبضمنها الامريكية ، مشاهد الموت والدمار التى نجمت عن الاجتياح الاسرائيلى .

سنحيل كاتب الافتتاحية الهجينة الى المقال الذى انشاته الصحفية الامريكية ميرى ماك ــ غرورى بعد أن حولتها مشاهد الموت والدمار فى لبنان بين عشية وضحاها من مؤيدة لاسرائيل الى معارضة لسياسة حكامها ونشرته فى صحيفة « واشنطن بوست » تحت العنوان « بيغن اذهب الى البيت » . كتبت فى سياقه تقول « هل يجب التوصل الى امن اسرائيل بواسطة قتل ابرياء ؟! لا نعتقد هكذا .. فى كل مساء شاهدنا على شاشة التلفزيون صور اطفال مصابين ومسنين . نقرا عن اناس يقفون بمحاذاة منازلهم المهدمة ويطلبون دخولها ليجدوا امواتهم . هل

ــ البقية على صفحة ٢ ــ

أنطوان شلحت

فى النقاش على قانون الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية :





طوبى : تأخير ظهور قوائم الناخبين مرده الازمة العاصفة بالحزب الحاكم

× هذا الامر يعتبر مسا خطيرا بالقانون ×

● القدس ــ لمراسلنا البرلمانى ــ اكد النائب الجبهوى توفيق طوبى أن تاخير ظهور قوائم الناخبين مرده الازمة العاصفة بالحزب الحاكم واحتمالات تقريب موعد الانتخابات او تاجيله وليس كفاح العاملين من اجل حقوقهم ــ كما تدعى وزارة الداخلية .

وكان طوبى يتكلم فى اثناء النقاش على قانون الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية الذى جرى يوم الاثنين الماضى وطالب خلاله باجراء انتخابات السلطات المحلية فى موعدها القانونى وعدم تاجيلها او ربطها بانتخابات الكنيست .

وندد طوبى بموجة حل المجالس المحلية العربية من قبل وزارة الداخلية مشيرا الى ان اربعة مجالس قد تعرضت حتى الان لهذه الموجة والبعض الاخر ينتظرها الدور وذلك بدافع حسابات سياسية ــ حزبية ضيقة وبهدف ضرب تمثيل الجبهة الدمقراطية .

وقال ان آخر مجلس محلى تعرض للحل هو مجلس ابو سنان المحلى وذلك من اجل التخلص من المعارضة داخله والابقاء على رئيسه باسناد منصب رئيس اللجنة المعينة له علما بان وجوده هو مصدر الادارة الفاشلة . وكل ذلك يستهدف منع اجراء انتخابات قريبة واتاحة الفرصة امام زلة كينغ للبقاء فى رئاسة المجلس دون انتخابات . وطالب طوبى بان تجرى الانتخابات حيث حلت السلطات المحلية فى الموعد القانونى لانتخابات السلطات المحلية .

وفى سياق كلمته اشار طوبى الى ان القانون يجيز بعض الخطوات التقنية غير الدمقراطية مثل الغاء عرض قوائم الناخبين فى مكاتب السلطات المحلية والغاء حق الاعتراض القضائى على قرارات وزارة الداخلية وترتيب قوائم الناخبين فى القرى العربية بموجب احرف الابجدية وليس حسب اماكن سكناهم .

ولدى التصويت صوت نواب الجبهة ضد هذا القانون الذى اقرته الاكثرية الائتلافية .

استجوابـات
حول البنـاء غـير المرخص فى زلفـة

● استجوب النائب توفيق طوبى وزير الداخلية حول تجاوزات السلطات المسؤولة فيما يتعلق بالبناء غير المرخص فى قرية زلفة (المثلث) . وجاء فى استجوابه : تلقيت رسالة من اهالى زلفة يعلموننى فيها ان السلطات تقدم العديد من المواطنين الى المحاكمة بحجة البناء غير المرخص حيث تفرض عليهم الغرامات او السجن الفعلى علما بان قضية النزاع حول ملكية الارض التى يقوم عليها ٦٨ منزلا تنتظر جلسة المحكمة التى حددت فى شهر ايلول ١٩٨٢ . ويسال طوبى الوزير حول مدى علمه بهذه الحقائق وهل هو على استعداد لوقف كل الاجراءات ضد اهالى زلفة حتى يصدر قرار المحكمة ؟!

لماذا تنعدم فى الطرقات اللافتات باللغة العربية ؟!

● واستجوب النائب توفيق طوبى وزير المواصلات حول انعدام اللافتات باللغة العربية فى الطرقات . وكان طوبى قد تلقى رسالة من المحامى نسفى غيلنون يعلمه فيها ان انعدام اللافتات باللغة العربية يبرز بشكل خاص فى لافتات اشارات المرور واسماء المدن والقرى حتى العربية منها .

ويسال نائب الجبهة الوزير فيما اذا كان مستعدا للعمل على وضع لافتات باللغة العربية ؟ وما هى الخطوات التى سيتخذها لتنفيذ هذا الامر ؟!

« الاوامر العليا » تجيز دخول اليهودى الى وزارة الداخلية وتشترط لدخول غير اليهودى مرافقة رجل امن !!

● القدس ــ وجه النائب الجبهوى توفيق طوبى استجوابا الى وزير الخارجية احتج فيه بشدة على التقييدات المفروضة على المواطنين غير اليهود لدى دخولهم مبنى الوزارة .

وجاء فى الاستجواب « بتاريخ ٩ــ٦ توجه سكرتير كتلتنا البرلمانية ناظم بدر الى وزارة الداخلية لتلقى جواز سفر النائب ماير فلنر . ولدى وصوله بوابة مبنى الوزارة قيل له ان عليه الانتظار ريثما ياتى شخص لمرافقته . ولدى انتظاره وصل عدة اشخاص الى الوزارة وسمحوا لهم بالدخول بمجرد تسجيل اسمائهم فى سجل خاص . وعندما سال عن هذا الامر اجابه الحارس والشخص المسؤول عن الامن بوضوح بان ثمة اوامر عليا تجيز دخول المواطن اليهودى وتشترط دخول غير اليهودى بمرافقة احد رجال الامن . هذا وقد رفض المسؤول عن الامن ان يصرح باسمه » .

ويسال طوبى الوزير فيما اذا كان مستعدا للتحقيق فى هذه الحادثة ؟! وما هى الاوامر الصادرة لرجال الامن بخصوص دخول المواطنين الى وزارة الخارجية ؟ واذا كانت اقوال المسؤول عن الامن صحيحة لماذا لا يقوم الوزير بالغاء هذه الاوامر العنصرية ؟ وهل يحق للمسؤول عن الامن ، بموجب الاوامر القائمة ، رفض التصريح باسمه واذا كان يحق له ذلك فما هى الدوافع ؟!

الاعتـراض على قوائـم الناخبـين حتى يـوم ١٩٨٢/٦/٣٠

ظهرت فى هذه الايام قوائم الناخبين للكنيست وللسلطات المحلية . ويمكن تقديم اعتراضات على هذه القوائم حتى يوم ٣٠ــ٦ــ٨٢ .

توجد نسخ عن هذه القوائم فى مكاتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى المدن والقرى العربية ويمكن مراجعتها للتاكد من وجود الاسم .

كما توجد نسخ عن هذه القوائم فى مكاتب وزارة الداخلية ومكاتب تسجيل السكان وفى المكاتب الاقليمية العشرين القائمة فى : ايلات واشكلون والرملة والخضيرة وبيتح تكفا وصفد ورحوبوت وحولون وحيفا وطبريا والقدس ونتسيرت عيليت ونتانيا وعكا والعفولة ورمات غان وتل ابيب ويافا .

لن تعرض قوائم الناخبين فى مكاتب السلطات المحلية كما كان متبعا فى السابق .

يمكن الحصول على نماذج للاعتراضات فى مكاتب وزارة الداخلية وفى مكاتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .



الجهات الاربع • الجهات الاربع

احـــلام المحتلين ستتبـــدد في المنـاطـق المحتلـة ايضا

أكثرت الصحف العبرية فى الايام الاخيرة من تعليقاتها عن تاثير حرب « الفينوسـايد » ، التى تنفذهـا حكومة بيغن — شارون — ايتان ضد الشعب الفلسطينى والقوى الوطنية اللبنانية منذ الرابـع من حزيران الجارى ، على الوضع فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . واتفقت اغلبية هذه التعليقات على نقطة واحدة تفيد بأن حـــرب الابادة هذه ستفتح الطريق أمام حكام اسرائيل لفـــرض مشروع « الادارة الذاتية » على الشعـب الفلسطينى فى المناطق المحتلة . وكان أول مسؤول حكومى تطـرق الى هذا الموضوع هو وزير الحربية ارئيل شـــارون حين أعلن انه « سيجرى اتصالات مع عدد من « زعماء » الضفـــة الغربية وقطاع غزة (المحتلين) فى محاولة لدفع محادثـــات « الحكم الذاتى » الى امـــام » . وأضاف شارون : « ان سكان « المناطق المدارة » — أى المناطق الفلسطينيـــــة المحتلة — سيدركون أنهم هم وحدهم قادرون على حـــل مشاكلهم بأنفسهم » . (الانباء ٢٠ حزيران) . وتـــابع شارون : « ان هذه المسالة ما زالت متعلقة بضرب قيادة المنظمات فى بيروت » .

وبتاكيد شارون الاخير اعترف من حيث يدرى أو لا يدرى بأن كل محاولات سلطات الاحتـــلال ، وفى الاساس وزارة المستعمرات التى يرئسها ، لفرض «الادارة المدنية» على الجماهير الفلسطينية فى المناطـــق المحتلة وعبر اذرع ميلسون وغيره قد فشلت فشلا ذريعا . وللحقيقة يجـــب القـــــول أن حكـــام اسرائيـــل منـــــذ عدوانهـــم فى حزيـــران ١٩٦٧ وهـــم يحـــاولون فرض مشاريعهم التصفوية على جماهير الشعب الفلسطينى فى المناطق المحتلة . الا أن القيادة الوطنية والقوى الوطنية فى المناطق الفلسطينية المحتلة افشلت هذه المشاريع طول الوقت بدءا بمشروع « الكيان الفلسطينى » و « الكيـــان الاسلامى » فى سنوات الستـــين الاخيرة وانتهاءا بمشروع « الادارة المدنية » الذى ارتكز الى اتفاقات « كامب ديفيد » ومعاهدة الصلح المنفرد بين حكام اسرائيل والنظام فى مصر .

ولنستعرض ممارسات سلطات الاحتلال فى المناطق الفلسطينية المحتلة قبل الغزو القرصانى للبنان وفى أثنائه فماذا نجد ؟!

١ — الهجوم على القوى الوطنية المتمسكة بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطينى . وتمثل هذا الهجوم باقالة وحل العديد من المجالس البلدية فى الضفة الغربية المحتلة . وبملاحقة نشيطى الحركـــة النقابية والطـــلابية والشبابية . ولقـــد فشل هذا الهجوم فشلا ذريعا وذلك عبر انتفاضة الجماهير الفلسطينيـــة فى شهرى آذار — نيسان الماضيين ، والتى أغرقتها جحافل شارون بدم ٢٩ شهيدا .

٢ — دعم القوى المتخاذلـــة والمستسلمة والمتعاونة مع الاحتلال . وذلك عبر تسليح « روابط القرى » واعطائها مهمات المجالس البلديـــة فى محاولة لايجـــاد بديل للقوى الوطنية . وقد فشلت هذه المحاولة ايضا على الرغم من لجوء كتائب « روابط القرى » المسلحة الى ارتكاب ابشع الجرائم ، كما حدث فى بيت كاحل فى حزيران الجارى .

ان صمود القوى الوطنية فى المناطق الفلسطينية المحتلة والتفاف الجماهير من حولها والعزلة الخانقة التى اختنق فيها المتعاونون دفعت حكام اسرائيل الى التفكير بأن انزال ضربة قاصمة بمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتهـــا من شأنه ان يفتح لها ثغرة فى الاراضى المحتلة تتمكن من خلالها من التسلل وضرب الارادة الوطنيـــة . ولهذا لجا الغزاة الاسرائيليـــون فى اثناء عدوانهـــم المستمـــر على الاراضى اللبنانية منذ الرابع من حزيران الجارى الى ما يلى :

١ — شنت حملة اعتقالات « مانعـــة » فى صفوف القوى اليسارية فى المناطق الفلسطينية المحتلة وفرضـــت تقيـــدات على رؤســـاء البلديـــات والمجالس القرويـــة والشخصيات الوطنية ولجنة التوجيه الوطنى ومنع الحكام العسكريون دخول الصحـــف الوطنية الى المـــدن والقرى الفلسطينية المحتلة وذلك لمنع تحرك الجماهير الفلسطينية وخوفا من رد فعلها على الاحداث . وعلى الرغم من ذلك اعلن رؤساء واعضاء المجالس البلدية فى الضفة والقطاع وباسم المواطنين عن تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية وعن ادانتهم للعدوان .

٢ — شنت حربا اعلامية ونفسية حادة ضد الجماهير الفلسطينية وذلك عبر ابواقها . وعادت الى نشر الادعاء القائل بأن على هذه الجماهير ان تفاوض اسرائيل وان لا حل امامها ولا خيار آخر .

وسرعان ما تحركت « الزعامة » الكراكوزية كمصطفى دودين . وباشارة من « الحاوى والبهلوان » أعلن مصطفى دودين : « ان على الفلسطينيين المحليين ان يتولوا فى هذه الظروف زمام المبادرة بأنفسهم لايجاد حل سلمى بـــين العـــرب واسرائيل » (« الانباء » الحكومية ٢٣ حزيران) واضاف قائلا : « ان عملية الجيش الاسرائيلى فى لبنـــان خلقت لدى الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غـــزة قناعة تامة بأن الاعتماد على الدول العربية ليس ســـوى مهزلة . وان كل ما اصابهم كان نتيجة تسليم قضيتهم الى الدول العربية » (المصدر السابق) .

ان مجرد لجوء سلطات الاحتلال لشخصيات مـــن المعروف عنها انها خادمة لكل من يدفع هو اثبات جديد على فشلها الذريع فى احداث التطورات التى ترغب فيها والتى تمكنها من فرض حلولها .

ومما لا شك فيه أن الصمود الوطنى الفلسطينى —

— البقية على صفحة ٢ —

عفيف ســالم

الاحزاب الشيوعية والعمالية فى البلدان العربية :

لـــدى شعوبنــا الامكـانـــات لافشـــال مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية

● حيفا — مكتب « الاتحـــاد » — نشرت صحيفـــة « برافدا » السوفييتية ، فى عددها الصادر فى العاشـــر من حزيران الجارى ، فقرات هامة من البيان الصادر عن لقاء ممثلى الاحزاب الشيوعية والعمالية فى البلدان العربية والذى عقد فى أواخر أيار الماضى . ويظهر هذا البيان الهام ان الاحزاب الشيوعية والعمالية العربيـــة كانت واعية وعيا تاما وعميقا لمجريات تطور الاحداث فى المنطقة .

فقد جاء فى هذا البيان : « تجرى الان فى منطقة الشرق الاوسط احداث جادة من شأنها أن تؤثر تأثيرا خطيـــرا على الوضع فى المنطقة وعلى نضـــال حركة التحرر الوطنى العربية المعادى للامبريالية والصهيونية والرجعيـــة . فالامبريالية الامريكيـــة واسرائيـــل والرجعية العربية تبذل جهودا محمومة فى محاولاتها لاقامة حلـــف استراتيجى عـــلى أسس « كامـــب ديفيـــد » والمعاهدة الاسرائيلية — المصريـــة المنفردة . ويهـــدف هذا الحلف الى ضمان هيمنة الامبريالية فى المنطقـــة سياسيا وعسكريا واقتصاديـــا والى فرض السيادة على الثروة الطبيعيـــة وفى المقام الاول النفـــط والى النيـــل من الاستقلال الوطنى والسيادة للدول المتحررة .

« ومتسترين بانسحاب اسرائيل من سيناء ، الامر الذى وضع مصـــر فى علاقة تبعية مباشرة للولايات المتحـــدة الامريكية ، يبذلون الان جهودا لجـــر دول عربية جديدة الى مؤامرة « كامب ديفيد » والى سياســـة الصفقـــات المنفردة .

« ان مصر وشعبهـــا سيحتلان فى المستقبل ايضا مكانها الهام الخاص بهما بين عائلة الشعـــوب العربية . ولكن الشرط لعودة مصر الى الصـــف العربى هو التخلى عن « كامب ديفيد » وعن سياسة خيانة المصالح الوطنية .

« ان النتائج المأساوية التى جلبتها الحرب العراقية — الايرانية تظهـــر بوضوح ان هذا الصراع يخدم فقـــط الامبريالية والرجعية . وبشكل ذريعة للتواجد الامريكى العسكرى فى المنطقة. وقد ادى الى انشاء محور وتحالفات بمشاركة الانظمة الرجعيـــة . ان الاحزاب الشيوعية والعمالية ، التى أدانت هذه الحرب منذ البدايـــة ، تطالب بوضع حد لهذه المأساة » .

وفى معرض الحديث عن الوضع فى لبنان قال بيان الاحزاب الشيوعيـــة والعمالية فى البلدان العربية : « ان نشاط كل أبيب التدخلى المتصاعـــد يشهد على سعيهـــا ، عبـــر عـــدوان واسع النطاق ، للتوصل الى القضاء على التشكيلات المسلحـــة لحركـــة المقاومة الفلسطينية والى انهـــاء دور منظمة التحرير الفلسطينية بوصفهـــا ممثلا شرعيـــا وحيـــدا للشعـــب الفلسطينى ، والى ضرب القـــوى الوطنية اللبنانيـــة والى اضعـــاف سورية . وبتنسيـــق نشاطها مـــع الكتائب تسعى اسرائيل الى النيل من استقلال لبنـــان ووحدتـــه والى زرع الكراهية الطلوبـــة التى تدفـــع فى المحصلة النهائية هذه البـــلاد الى الصفقات الاستسلامية » .

وبعـــد ان انتقد البيان سياسة الامبريالية الامريكية وحلفائها الموجهة ضد الانظمة العربية التقدمية اشـــار الى ان « الولايات المتحدة الامريكية تشجع جرائم عصابات « الاخـــوان المسلمين » فى سوريـــة . وتنفـــذ استفزازات عسكريـــة ضد ليبيـــا وتضغط على الجزائر . كذلـــك تشن اعمالا هدامة ضد اليمن الدمقراطى».

وقال البيان انه على الرغم مـــن هجوم القوى المعادية الواسع فـــان لدى حركة التحرر الوطنى العربيـــة القوة اللازمة لافشاله . واضاف انه على جبهة الصمود والتصدى ان تلعب دورا هاما فى ذلك . وعلى هذه الجبهة ان تتحول من حلف سياسى الى جبهـــة عمل فعال .

واعلن ممثلو الاحزاب الشيوعيـــة الســـورى والاردنى والعـــراقى والفلسطينى واللبنانى والمصرى وممثل الحزب الشيوعى فى السعودية وممثل الجبهة الوطنية لتحريـــر البحرين ، اعلنوا عن تضامنهم مع نضال الجماهير الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ضد الاحتلال . هـــذا النضال الذى يشهـــد على التفـــاف الشعـــب الفلسطينى حول منظمـــة التحرير الفلسطينيـــة وعلى اصراره على افشـــال مشـــروع « الادارة المدنية » . وحيى ممثلـــو الاحـــزاب الشيوعية والعمالية فى البلدان العربية قيام الحزب الشيوعى الفلسطينى .

واكـــد بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية فى البلدان العربية : « ان الصداقة العربية — السوفييتية كانت وستبقى أساسا لنجاح النضال الذى تخوضه شعوبنا من أجل التحـــرر الوطنى والاجتماعى . وكل محـــاولة للاضرار بهذه الصداقة لا تخـــدم الا واشنطن ، التى تنشر خرافة « الخطر السوفييتى » للتوصل الى اهدافهـــا فى الهيمنة » .

وبعد أن اشاد البيان بالمساعدات متعددة الجوانـــب ، السياسيـــة والاقتصادية والعسكرية ، التى قدمها ويقدمها الاتحاد السوفييتى لحركـــة التحرر الوطنى العربية اعلن عـــن تأييده مقترحات الرفيق ليونيد برجنيف بخصوص التسوية العادلة لقضايـــا الشرق الاوسط ولتنقية الجو فى منطقة الخليج الفارسى .

واستعرض البيان سياسة الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها فى حلـــف شمال الاطلسى فى مجال سباق التسلح ودفع البشرية الى حافة الصـــراع النووى . وجاء فى البيـــان : « ان نضال الشعوب العربية ضد القواعد العسكرية الامريكية وضـــد الوجود الامبريالى هو قسط من نضال البشرية كلها ضد خطر الحرب النووية المدمرة ومن أجل ايجاد الظروف لنزع السلاح ولتثبيت السلام العالمى . وتتقـــوى القناعة فى حركة التحرر الـــوطنى العربية بأن الانفراج والسلام بوجدان ظروفا ملائمة لانجاح النضال من أجل تعميق التحـــولات الاجتماعيـــة والاقتصادية فى الدول العربية » .

وفى الفترة الاخيرة اعرب البيان عن ايمان الاحـــزاب الشيوعية والعمالية بأن الشعوب العربية ستتمكن من افشال خطط الامبريالية والصهيونيـــة والرجعية العربية المعادية .

ابراهيم كامل :

العـــدوان الاسرائيلى جزء من « كامب ديفيد »

● القاهرة — صرح محمد ابراهيم كامل وزيـــر الخارجيـــة المصـــرى الاسبق لصحيفـــة « الشعـــب » القاهرية ان اتفاقيتى « كامب ديفيد » هما المسؤولتـــان عن العـــدوان الاسرائيلى على الشعبين الفلسطينى واللبنانى فى لبنـــان . واضاف ان الهجوم الاسرائيلى ليس سوى خطوة أولى على طريق ضم الضفة الغربيـــة وقطاع غزة الى اسرائيل . وقال : ان « السلام » المنفرد الذى عقدته مصر مع اسرائيل قد مزق وحـــدة الصف العربى .

الطاقم الاممى السوفييتى الفرنسى يستمر فى تحليقه فى الفضاء

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — اطلق الاتحاد السوفييتي فى الرابـع والعشرين من حزيران الجاري سفينة فضاء جديدة من نوع « سيوز — ت » تحمل على متنها الطـــاقم الاممي السوفييتي — الفرنسي . وسيقوم هذا الطاقم بالالتحام بالمحطة المدارية (سليوت — ٧) وبالمكوث على متنها لاجراء بحوث علمية متعددة الجوانب والفوائد . ويظهر فى هذه الصورة الطاقم الاممي السوفييتي — الفرنسي المكون من فلاديمير جانيبيكوف وجين لوي كريتيان والكسندر افانتشكوف (من اليمين الى اليسار) .

جورج طوبى فى مؤتمر صوفيـــا :

كـل الجهـــود لوقف الغـزو الاسـرائيلى للبـنـــان

تراث جيورجى ديمتروف النظرى والعملى مساهمة هامة فى اغنـــاء مبـــادىء الاشتراكيـــة العلميـــة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — عاد الى البلاد ، فى اواخر الاسبوع الماضي ، وفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين وولف ايرليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية ، والرفيق جورج طوبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ، بعد ان شاركا فى المؤتمر العالمي الذي عقـــد فى العاصمة البلغارية صوفيا بمناسبة الذكرى المئوية لميـــلاد الزعيم الشيوعي البلغاري الكبير جيورجي ديمتروف . هذا وفى الوقت نفسه شارك وفـــد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المكون من عضـــوي ادارة الجبهة روت لوبتش وعباس حجازي فى مؤتمر الجبهة الوطنية فى بلغاريا .

وتنشر « الاتحاد » فى عددها هذا الكلمة التي القاها الرفيق جورج طوبي فى هذا المؤتمر ، الذي عقد مـــا بـــين الـ ١٥ والـ ١٨ من حزيران الجاري .

ايها الرفاق والاصدقاء

باسم اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اود ان اعبر عن مشاعر تقديرنـــا العميق للحزب الشيوعي البلغاري الذي قام بتنظيم هذا المؤتمر النظري الهام بمناسبة الذكرى المئوية لميـــلاد جيورجي ديمتروف القائد الثوري والاممي البارز والابن البار للشعب البلغاري .

ان هذا المؤتمر سيمكننا من مناقشة وبحث قضايا بالغـــة الاهمية ليس فقط للحركة الشيوعية العالمية ، بل ايضا لكافة حركات التحرر الوطني المعادية للاستعمار وكـــل القـــوى الدمقراطية ومن اجل السلام العالمي .

ايها الرفاق الاعزاء

قبل التعرض الى موضوع هـــذا المؤتمر الهـــام ارجـــو ان اعبر عن تضامننا العميـــق مـــع الشعبين الفلسطيني واللبناني ضحايا العدوان البربرى البشع الذي يشنه حكـــام اسرائيل بدعم وتاييد من الاستعمار الامريكي .

ان الشيوعيين فى اسرائيل يستنكرون بشدة هذه الحرب العدوانية التي تتعارض مع القوانين الدولية والقيم الانسانية وتلحق اشد الاضرار بمصلحة شعب اسرائيل نفسه . ان حمام الدم الذي تقوم به حكومة بيغن — شارون ضـــد الفلسطينيين واللبنانيين هو بمثابة جرائم حرب بربرية. انها حرب نكراء لتصفية الوجود الوطني للشعب العربي الفلسطيني . ان من اهداف العدوان انزال ضربة ضد النظـــام المعادي للاستعمار فى سوريا وتقديم خدمة مباشرة للانظمة الرجعيـــة العربية . ان هذا العدوان يستهدف تحقيـــق الاهداف الاستراتيجية للاستعمار الامريكي فى منطقتنا كما تم تحديدها فى الاتفاق التبادل حـــول التعاون الاستراتيجى بـــين اسرائيـــل والولايات المتحدة الامريكية .

ان الشبيبة الاسرائيلية تدفـــع اليـــوم بدمائها ثمن هـــذه الحرب المغامرة التي لن تحل اية مشكلة من المشاكل المعقدة التي تجابه المجتمع الاسرائيلي ، بل ستؤدي الى تعميق وتوسيع دائرة الكراهية والـــدم ، وتضع عقبات جديدة امام احـــلال السلام العادل والشامل فى منطقتنا .

اننا واثقون بانه لا يمكن لاية قـــوة حتى ولا لآلـــة الحرب الاسرائيلية المدعومة من قبل الولايات المتحـــدة تصفية الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني . ولا يمكن وقف النضال البطولي الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني بقيـــادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل حقوقه العادلة بما فيها حقه فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل . اننا اذ نقول ذلك ننطلق من اعتقادنا الراسخ بان الشعب العربي الفلسطيني يناضل من اجل قضية عادلة ويحظى بدعم وتاييد الاتحـــاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية وكافة القـــوى المحبة السلام فى العالم .

اود ان اؤكد لكم ايها الرفاق ، وخاصة لمنـــدوب الحزب الشيوعي الفلسطيني ومندوب الحزب الشيوعي اللبناني ، بان الشيوعيين فى اسرائيل لن يالوا جهدا وهم يبذلون اقصى ما فى وسعهم لوقف هذه الحرب العدوانية الدموية ومن اجل انسحاب اسرائيل من لبنان ومن كافة المناطق العربية المحتلة .

ايها الرفاق الاعزاء

لقد كان القائد الثوري البـــارز جيورجي ديمتروف متمسكا اشـــد التمسك بمبـــادىء الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية . وقد ترك لنـــا ثروة نظرية لا تثمن اسهمت فى اغنـــاء الفكر والممارسة الثورية ومبادىء الاشتراكية العلمية.



● جورج طوبي ●

التعاليم والاعمال الخلاقة التي قـــام بها جيورجي ديمتروف تكون اسهاما هاما فى النضال الثوري الآني وفى توطيد وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية .

ان حجر الزاوية فى تعاليم جيورجي ديمتروف يكمن فى توجهـــه الطبقي الواضح بالنسبة لكافة القضايا التي تجابه المجتمع والانسانية . الحقيقة هي ان النظرة الطبقية هي المفتاح لفهم التطور التاريخي للبشرية فهمـــا عميقا ، ولاتخاذ موقف صحيح من الصراعات المصيرية التي تجابه عالمنا المتغير باستمرار .

القضية الاساسية التي تجابـــه عالمنا اليوم هي الحفاظ على السلام العالمي ومنع انفجار مجابهة نوويـــة بكل ما فيها من كوارث رهيبة ونتائج مروعة للعالم اجمع .

بعض الاوساط الاستعمارية الامريكية تتحدث اليوم بصراحة عن حرب نووية محدودة .

ان واجب الشيوعيين القـــدس وواجب كل قوى التقدم المحبة للسلام فى العالم بذل اقصى الجهود للحفاظ على السلام العالمى ومنع الاستعمار من تسميم العلاقات الدولية وتنفيـــذ مآربه الخبيثة .

احدى الحقائق الصلدة والمعروفة فى عصرنا هي ان الاتحاد السوفييتي يقوم بتحمـــل العبء الرئيسي فى النضال من اجل الدفاع عن السلام والامن فى العالم . والى جانب ذلك يقوم بتقديم الدعم الراسخ لحركات التحرر الوطني ، ويسهم اسهامـــا حاسما فى النضال العام من اجـــل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

وانطلاقا من فهمنا العميق لهـــذه الحقيقة التاريخية يعارض حزبنـــا بحزم «النظريـــة» المستحدثة التي تتحدث عن القوتين الاعظم — الاتحاد السوفييتي وامريكا — وتضعهما فى كفتي الميزان . ان هذه النظرية غير صحيحة وغير علمية وينقصها التوجه الطبقي البروليتاري . ان القضيـــة الحاسمة هي من الذي يمسك زمـــام السلطة ؟ . فالسلطة فى ايـــدي المستعمرين تعني خطرا دائما لاندلاع حرب عالمية وحروبا محلية ، تعني تهديدا لاستقلال الشعوب وثرواتهـــا بشكل دائم ، بينما السلطة فى ايـــدي قوى الاشتراكية تعني الدفـــاع عن السلام العالمي وتاييد استقلال الشعوب وحريتها .

ان هذه «النظرية» المشوهة التي تتحدث عن القوتين — الاعظم تقود الى «نظرية» اخـــرى خاطئة — « نظرية » تساوي بين دول حلف الاطلسي ودول معاهدة وارسو متجاهلـــة الفوارق الاساسية فى جوهر ودوافع واهداف هذين الحلفين العسكريين السياسيين. لا شك ان فقدان التوجه الطبقي البروليتاري هو مصدر هذه البلبلة الفكرية .

هكذا نرى الى اي مستنقع قـــد يوصل انعـــدام التوجه الطبقي الواضح .

ان التراث الفكري الذي خلفه لنا جيورجي ديمتروف ، ونضاله الثوري المثابر ، يثبت انه كان مدافعا عنيدا

— البقية على صفحة ٢ —

تصـــاعد الغضب العـــالمى

يوغسلافيا تطالب باجراءات حاسمة لوقـف العـدوان الاسرائيـــلى

● حيفـــا — الصحـــف ووكـــالات الانباء — يواصـــل الـــرأى العـــام فى مختلـــف البلدان المطالبة بوقف عدوان اسرائيـــل على لبنان وبسحب قواتها من هناك .

فنى يوم الاثنين الماضي اصدر اتحاد الطلبة الاردنيين بيانا له فى بيروت . وادان الغزاة الاسرائيليين واعمالهـــم الاجرامية . واعلن الاتحاد انه يرمـــي بكل ثقله فى المعركة العادلة الـــى جانب منظمة التحرير الفلسطينيـــة والقوى الوطنية اللبنانية .

وفى يوغسلافيا اشار مؤتمر قدمـــاء الحرب العالمية الثانية ، فى قـــرار اصـــدره يوم الاحد المـــاضي ، الى ان أعمال المعتدين الامريكيين مـــن الممكن مقارنتها فقط مع جرائم النازيين ابان الحرب العالمية الثانية . ودعـــا المؤتمر دول عدم الانحياز والـــراى العام المحب للسلام فى جميع الدول الى اتخاذ اجراءات حاسمة لوقف العدوان الاسرائيلى .

وفى فنلندة اشارت المجموعـــــة البرلمانية لاتحـــاد الشعب الدمقراطى الى ان اسرائيل تمارس سيـــاسة الابادة الشاملة فى اراضى لبنـــان المغتصبة .

وفى باريس جرت فى نهاية الاسبوع الماضى مظاهرة اشترك فيهـــا الاف المهاجريـــن العرب بقيادة شخصيـــات من اليسار الفرنسى وكان من بينهم عدد كبير من اليهود . وقد هتف المتظاهرون

— البقيـــة ص ٥ —

بــرقيـــات •• بــرقيـــات ••

●● بوينس ايريس — عـــين الجيش الارجنتينى ، يوم الثلاثاء المـــاضى ، الجنرال بديمونـــس رانيالدو بنيونا رئيسا للدولـــة . وأعلـــن انه ياخذ على عاتقـــه المسؤولية فقط عن النظام .

وسيتولى الجنرال بنيونا مهام منصبه فى الاول من تموز القـــادم بدلا من الرئيس السابق ليوبولدو غالتيرى الذى اقيل من منصبه .

●● طرابلس — اختتم القائـــد الليبى عبد السلام جلود ، يـــوم الثلاثاء الماضى ، مباحثاتـــه فى موسكـــو مع قادة الاتحـــــاد السوفييتى . واعلنت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية « تاس » ان المباحثات تطرقت الى الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط وما يترتـــب عن الغزو الاسرائيلى للبنان .

وذكرت وكالات الانباء الاجنبية ان الرائد جلود زار موسكو مرتين خلال اقل من شهر . وأن زيارته الاخيرة كانت الثالثة من نوعها .

●● لندن — ارتفعت نسبـــة البطالة فى بريطانيا هذا الشهر . وبلغ عدد العاطلين عن العمـــل ٣٠٦١٠٢٢٩ عاطلا ، أى ١٢٠٨ بالمائة من طاقة العمل . وقـــد ارتفع عدد العاطلين عن العمـــل بـ ٩٢ الفا بالنسبـــة للشهـــر الماضى .

●● امستردام — ندد البرلمـــان الهولندى فى بيان اصدره يـــوم الثلاثاء الماضى بالغزو الاسرائيلى للبنان ووصفه بأنه انتهاك للقوانين الدولية وللمبـــادىء الانسانيـــة الاساسية .

وصوت الى جانب مشروع التنديد ١٤٤ عضوا وعارضه ستة أعضاء. ومن الجدير بالذكر ان الحكومـــة الهولندية كانت تعتبر مـــن آشـــد الحكومات الاوروبيـــة تاييـــدا لاسرائيل .

●● تونس — اجـــرى فـــاروق القدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحريـــر الفلسطينيـــة محادثات يوم الاثنـــين المـــاضى فى تونس مع محمد مـــزالى رئيـــس وزرائها حول التطورات الاخـــيرة للموقف فى لبنان .

وقد اعلن القـــدومى عقـــب المحادثـــات انه ابلـــغ مـــزالى بمحاولات الاسرائيليين الرامية الى غزو بيروت واستئناف الهجمـــات الاسرائيلية على لبنان .

●● الجزائر — منحت الجزائر جوكونى عويدى الرئيس التشادى السابق حق اللجوء السياسى على اراضيها .

وقد وصل عويدى قبل عدة ايام الى الجزائر قادما من الكامـــيرون بعد أن احتلت قوات حسين هبرى العاصمة اينجامينا .

●● دمشق — ذكر راديو دمشق مســـاء يوم الاربعـــاء الماضى ان الرئيس السورى حافظ الاسد تلقى رســـالة من الرئيس السوفييتى ليونيد برجنيف تتعلق بالاوضـــاع فى المنطقة .

ومن جهة اخرى اجتمع الرئيس الاسد بالزعيم الليبى عبد السلام جلـــود اثـــر وصولـــه الـــى دمشق فى اليوم نفسه . وقد انضم الى الاجتماع الشاذلى القليبى ، الامين العام لجامعـــة الـــدول العربية ، وممثـــل الجامعـــة فى بيروت .

●● بيروت — اجتمع وزيـــر الخارجية الكـــوبى ايزى دورو مالمركا بالرئيس اللبنانى اليـــاس سركيس يوم الاربعاء الماضى وأعرب له عن تضامن الشعب الكوبى مع الشعب اللبنانى .

وذكرت انباء بيروت ان مالمركا الذى وصل يوم الثلاثاء الماضى الى العاصمة اللبنانية بصورة مفاجئـــة قد اجتمع مع زعماء منظمة التحرير والحركة الوطنية اللبنانية .

ويذكر ان كوبا هى رئيسة حركة عدم الانحياز التى تضـــم لبنان فى عضويتها .

●● لندن — اعلن جون نـــوت لوزير الحربية البريطانى بأن حرب فوكلاند كلفت بريطانيا الف مليون جنيه استرلينى على الاقل .

●● شيربورغ — انزلت فرنسا، يوم الاربعاء الماضى ، ســـادس غواصة نووية فرنسية الى البحر. وقد شهد حفل الانزال بيير موروا رئيس الوزراء الفرنسى .

●● موسكو — افتتح فى موسكو مركز علمي للطب الوقائي خاص بامراض القلب . سيكون فى وسع مئات من الناس الحصول هناك يوميا وفى خلال اقل من ساعة على تقرير طبي يتعلق بالحالة الصحية لكل منهم . وسوف « تسجـــل » الحاسبات الالكترونيـــة رسوم القلب البيانية والمؤشرات الاخرى لصحة المرضى وتضع التشخيص بسرعة . ويجري انشاء مراكـــز طبية مماثلة فى الكثير من المـــدن السوفييتية . ووضع فى الاتحاد السوفييتي برنامج على نطـــاق الدولة لمكافحة امراض القلب ، يشترك فى تنفيذه حـــوالي ١٢٠ معهدا علميا .

* * *

● قرر رسامو مدينة اوديسا — وهي مرفا ضخم على البحر الاسود — تحويـــل الاموال التي وردتهم من بيـــع لوحاتهم الى صنـــدوق السلام السوفييتي . وقد عرض فى معرضهم اكثر من مائة لوحة فنية وعمل من اعمال الغرافيك والنحوت . ويقيـــم فنانون كثيرون الحفلات الموسيقية والمسرحيات لصالح صندوق السلام السوفييتي . كما يحول اليـــه الكتاب والشعراء مكافـــآتهم فى احيان كثيرة . وتستخـــدم هذه الموارد لمساعدة المناضلين من اجل السلام ونزع السلاح ولضحايـــا العدوان والتميز العنصري .

* * *

● بدأت فى بيلوروسيا (غرب الاتحاد السوفييتي) اختبارات سيارة حمل قلابة بحمولـــة ١٨٠ طنا . ويزمع استخدام هـــذه الشاحنات العملاقة لنقل الخامات من المقالع. وتبلغ السرعة القصوى للشاحنة القلابة بكامل حمولتها ٥٠ كيلومترا فى الساعة . هـــذا ولا تعد قيادتها اصعب من السيارة العادية . ويضـــع المهندسون البيلوروسيون الآن تصميم شاحنة قلابـــة اكبر تبلغ حمولتهـــا ٣٠٠ طن .

* * *

● ساعدت دراسة المخطوطات القديمة علماء اوزبكستان فى كشف اسرار صنـــع المنمنمـــات الشرقية ، وهي اسرار ضـــاعت منـــذ اكثر من ثلاثة قرون . واستطـــاع الحرفيون الشعبيون الاوزبيكيون وضع التكنولوجيـــا لصنع تلك المنمنمات على أساس المعلومات التي جمعها العلماء .

رياضة

انتهت الجولة الاولى من مباريات كـأس العـالم
خمس دول مرشحة لبطولـة العـــالم

● مدريد — الوكالات — انتهـت ، يـوم السبـت الماضي ، الجولة الاولى من مباريات كاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا . ومن المنتظر ان تكون مباريات الجولة الثانية قد بدات امس الاثنين على ملعبي برشلونة ومدريـد باشتـراك ١٢ منتخبـا (انظر قائمة مستقلة بهم) .

واثرت نتائـج مباراتـين ، من مباريات ذلـك اليوم ، على سير البطولة عموما . ففي المباراة الاولى الحق منتخب ايرلندا الشمالية هزيمة غير متوقعة بمنتخب الدولة المضيفة ، اسبانيا ، بالنتيجـة ١ — صفر الامر الذي ادى الى هبوطـه الى المرتبة الثانية في دوري المجموعة الخامسـة وتضيفـه ، بالتالي ، مـع منتخبي انجلترا والمانيا الغربيـة القويين في المجموعـة الثانية من مجموعـات الجولة الثانية . اما المبـاراة الثانية والتي انتهت بفوز غير متوقـع لمنتخب المانيا الغربية (لا يعس سير احداث المباراة) على منتخـب النمسا ١ — صفر فقد كانت نتيجتها المباشرة اخراج منتخب الجزائر من الصورة علما بان نتيجة تعادل في هـذه المباراة كانـت تكفيه للانتقال الى مباريات الجولـة الثانية (اقرا خبرا منفصلا حـول الموضوع) .

كما جـرت في ختام الجولة الاولى المباراة بين منتخبي انجلترا والكويت وانتهت بفـوز الاول ١ — صفر . وبموجب ذلك اعتبرت انجلترا المنتخب الثاني ، اضافة الى منتخب البرازيل ، اللذين تمكنا من انهاء جميع مبارياتهما في الجولة الاولى بالفـوز وانتـزاع النقاط الست .

هذا ووقعـت مفاجآت الجولـة الاولى ، منذ بدايتها ، في المجموعات الاولى (ضعـف منتخب ايطاليـا) والثالثة (خسارة الارجنتين ، بطـل العالم في دورة ١٩٧٨ ، امام منتخب بلجيكـا صفر — ١) والخامسـة (خسارة منتخب اسبانيا مباراتـه الاخيرة مع ايرلندا الشمالية صفر — ١) .

بيد ان غالبية المعلقين الرياضيـين يجمعون على ان مفاجاة الجولة الاولى الايجابية تعود كلها لمنتخب الجزائـر الذي استطاع ، في اول مباراة له ، ان يهزم منتخب المانيا الغربية (بطل العالم في دورة ١٩٧٤) ثم اتبعهـا بهزيمة منتخـب تشيلي . وجـاءت خسارة الجزائر امام منتخب النمسـا وخسارة هذا الاخير امام منتخب المانيا الغربية لتضع حدا لمسيرة هذا المنتخب المظفرة والطموحة .

● مـاذا في الجولـة الثانية ؟ ●

يرشـح العديد من المراقبـين الرياضيين خمس دول لبطولة العالـم هي : الاتحاد السـوفييتي وانجلـترا والمانيـا الغربيـة والارجنتـين والبرازيل .

ومعـروف أنه ستجرى ضمـن مباريات نصف النهائي مباريات بـين المنتخب الفائز من المجموعـة الاولى والمنتخب الفائز من المجموعة الثالثـة وبين المنتخب الفائز من المجموعـة الثانية والمنتخب الفائز من المجموعـة الرابعة .

جدول دوري مباريات كأس العالم
(بانتهـــاء الجولـة الاولى)

● المجموعة الاولى

الفريق	المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — بولندا	٣	٥ — ١	٤
٢ — ايطاليا	٣	٢ — ٢	٣
٣ — الكاميرون	٣	١ — ١	٣
٤ — بيرو	٣	٢ — ٦	٢

● المجموعة الثانية

الفريق	المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — المانيا الغربية	٣	٦ — ٣	٤
٢ — النمسا	٣	٣ — ١	٤
٣ — الجزائر	٣	٥ — ٥	٤
٤ تشيلي	٣	٣ — ٨	صفر

● المجموعة الثالثة

الفريق	المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — بلجيكا	٣	٣ — ١	٥
٢ — الارجنتين	٣	٦ — ٢	٤
٣ — هنغاريا	٣	١٢ — ٦	٣
٤ — السلفادور	٣	١ — ١٣	صفر

● المجموعة الرابعة

الفريق	المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — انجلترا	٣	٦ — ١	٦
٢ — فرنسا	٣	٦ — ٥	٣
٣ — تشيكوسلوفاكيا	٣	٢ — ٤	٢
٤ — الكويت	٣	٢ — ٦	١

● المجموعة الخامسة

الفريق	المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — ايرلندا الشمالية	٣	٢ — ١	٤
٢ — اسبانيا	٣	٣ — ٣	٣
٣ — يوغوسلافيا	٣	٢ — ٢	٣
٤ — هندوراس	٣	٢ — ٣	٢

● المجموعة السادسة

الفريق	المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — البرازيل	٣	١٠ — ٢	٦
٢ — الاتحاد السوفييتي	٣	٦ — ٤	٣
٣ — سكوتلندا	٣	٨ — ٨	٣
٤ — نيوزيلندا	٣	٢ — ١٢	صفر

مجموعـات المرحلـة الثانيـة

● المجموعة الاولى
- الاتحاد السوفييتي
- بولندا
- بلجيكا

● المجموعة الثانية
- انجلترا
- المانيا الغربية
- اسبانيا

● المجموعة الثالثة
- ايطاليا
- الارجنتين
- البرازيل

● المجموعة الرابعة
- النمسا
- ايرلندا الشمالية
- فرنسا

مباراة النمسا — المانيا الاتحادية —
فضيحة لا اخلاقيـة لابعـــاد الجـزائـر

※ مراقـب رياضي — كان على الحكـم وقف هذه المباراة — المهزلـة لانقـاذ شـرف الرياضـة ※

● حيفـا — لمحـرر الشؤون الرياضيـة — اثارت المباراة الهزيلـة وضعيفة المستوى الكروي بـين منتخبي النمسـا والمانيا الاتحادية (المجموعة الثانية) ، والتي انتهـت بفوز المانيـا الاتحاديـة بالنتيجة (١ — صفـر) ، اثـارت هـذه المبـاراة ، الصفقة او المؤامرة ، ردود فعل صاخبة وانتقاديـة حادة في الاوساط الكرويـة العالمية .

واكد المراقبون الرياضيون ان هذه المباراة — الصفقة هي لااخلاقية وانها تسيء الى الرياضة لانها جاءت لابعاد الفريق العربي الجزائري عن الجولـة الثانية من مباريات كاس العالم في كرة القدم . هذا الفريق الـذي نجح في اثبات نفسه ومستـواه العالمي وفي اجتذاب التأييـد مـن محبي وهـواة كرة القدم في جميع انحاء العالـم .

ومن المعروف ان الفريـق العـربي الجزائري كان بامكانه أن يصعـد الى المرحلة الثانية اذا انتهت المباراة بين النمسا والمانيا الاتحادية بالتعـادل السلبي . وكان الامر الملائم لهذيـن الفريقين لضمان انتقالهما الى المرحلة الثانية هو فوز المانيـا الاتحاديـة بالنتيجة (١ — صفر) . وهذا مـا حـدث فعلا . ويضيف المراقبـون الرياضيون ان هذين الفريقين وجهـا اهانة لا تغتفر لملايين المشاهديـن . اذ انتهت المباراة فعلا في الدقيقـة الـ ١١ حين فتح لاعبو النمسا المجال امام لاعب المانيا الاتحاديـة لتحقيـق الهدف اليتيم . ومنذ تلك اللحظة قام لاعبو الفريقين باضاعة الوقت فقط . وقد دفعت هذه التصرفات المشاهدين الى ترك الملعب أو القاء النفايات على اللاعبين وسط صـراخ الاستنكـار والاحتجاج . ولولا القوة البوليسيـة الهائلة لهاجم المشاهدون الملعب بهدف ايقاف هذه المهزلة — المؤامرة .

وقد اعلن رئيس اتحـاد كرة القدم الجزائرية ان هذه المبـاراة كانـت « فضيحة لااخلاقية » . وقـال : ان الاتحاد الجزائري يتوجه لاتحاد كـرة القدم العالمي مطالبا بالغاء هـذه المباراة ، التي كانت مؤامرة مخططـة سلفا لابعاد الجزائر . وحدثت هـذه الفضيحة اللااخلاقية امام عيون ملايين المشاهدين وامام اتحاد كرة القـدم العالمي » .

هذا وقد دفعت هذه المباراة بعض المراقبين الرياضيين الى القـول : « كان على الحكم أن يوقف هـذه المباراة — المهزلة — في الحـال . وبهذا كان بمكنه ان ينقـذ شـرف الرياضة » .

تعارفوا : أوليا بيتشيروفا

● « العمر — ١٥ سنة . تلميذة من موسكو . كانت في بطولة اوروبا في مدريد ضمن الرياضيات الاحتياطيـات . لا يضم سجلها اي انتصار كبير » — هكـذا قدمـوا الرياضية السوفييتية الفتية ، عضو المنتخب السوفييتي ، لهواة الجمباز عشية بطولة العالم . بيد انها اظهرت خلال المباريات انهـا ذات طابـع لا يتحلى بـه سـوى الكبـار . واجتـازت جميع مراحل المباريات الشاقة بدون اخطاء وفـازت بلقـب بطلة العالم المطلقة في الجمباز . انها اصغر بطلة في تاريـخ رياضة الجمباز ●

وسامـا « صداقـة الشعوب » و « اشـارة الشرف » لتسعـة لاعبي هوكي سوفييت

● منح تسعة لاعبين من منتخـب الاتحـاد السوفيتي لهوكي القـرص وسامي «صداقة الشعوب» و «اشارة الشرف » . ومن بينهم لاعب الدفـاع الكس كاساتونوف ولاعبا الهجـوم ايغـور لارونوف والكسنـدر كوجيفنكوف وحـارس المرمى فلاديمير ميشكين . وقد برز هؤلاء الرياضيون الشباب على نحو خاص في المباريات الفائتة في فنلندا حيث فاز الفريـق السوفييتي بلقب بطل اوروبـا والعالم . وعلى وجه التحديد ، اعتبر كاساتونوف وشريكـه الـدائم فياتشيسلاف فيتيسوف افضـل لاعبي الدفاع في هذه البطولة .

طبيب سوفييتي معروف : صحة الانسان وطول عمره يرتبطان بوزنه وبتمارينه الرياضيـة

● يرى الطبيب الشهير فاليري شاترنيكوف ، مديـر معهد التغذية في موسكو ، ان صحة الانسان وطـول عمره يرتبطان ارتباطا وثيقا بوزنـه وبتمارينه الرياضية . واشار الـى ان الاعتدال في تناول الطعام بالاضافة الى التمارين الرياضية والركض ٢٠ دقيقة في الصباح الباكر تؤمن للانسان صحة ممتـازة . ويعتبـر شاترنيكوف نفسه برهانا جيدا على نظرياته . عمره ٥١ عاما ولكنه يبدو وكانه في الثلاثين .

رئيس تحرير — بقيـــة

لوجدت ان العدد الصحيح اقل بكثير من هـذا الرقم . فاتصلت بعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية لتتاكد فاجابوها : لا يوجد عندنا احصـاء كهذا . فتوجهت الى وزارة الحربية والناطق العسكري فكان الجـواب مماثلا . فتوجهت الى اوري دان ، مساعد وزير الحربية لشؤون الاعلام فاجابها : « اما زلت تشكين باقوال الوزير . على ايـة حـال ساعطيك جوابا نهائيا خلال اسبوع » . وتقول زيمر — انتظرت اسبوعا ولم اتلق اي جواب . فاتصلت بعدد من المسؤولين الحكوميين السابقين مثل اسحق رابين وغيرهم فاكدوا ان الرقم غير صحيح . وتساءلت : ما الذي جعل الوزير ينطق بمثل هذا الرقم الدقيق جدا (٢ — ١٠) اذا لم تكن معلوماته دقيقة ! .

وواضح الجواب — انه الكذب . فمن يكذب في تصريح للتلفزيون امام الملايين حول موضوع كهذا؟ ما الذي يمنعه من الكذب في كل شيء ؟ مثلا في الحديث عن الانتصارات العسكرية الاسرائيلية وعن خسائر اسرائيـل الارواح وبالعتاد ! ؟

هذا ، وقد اضافت صحيفـة « جروزلم بوست » الى معلومات حنه زيمر عن كذب شارون فكتبت عـلى صفحتها الاولى (٢٥—٦) ان دافيد بن غوريون نفسه ، اول رئيس لحكومة اسرائيل ، انتبه الى كذب اريـك شارون في الماضي فساله ذات مرة : « اريك . الا تكف عن الكذب » ؟ !

فاذا كان هذا راي بن غوريون .. ماذا نقول نحن ؟ !

ما الفائدة — بقيـــة

■ لاسرائيلي هـو جندي الله المختار ! وحـين يقتلـه المخربون انما يقتل لانـه لا يريد ايقـاع الضحايا بـين المدنيين !

وفي الواقـع ان هذا هو غيض من فيض الاكاذيب . ويسال السـؤال : لمـاذا يكذبون ؟ اهكذا يفعـل المنتصرون ؟

لكن السؤال الاهم موجه الينا ، نحـن جمهـور المستمعين — هل علينا ان نظل نسمـع الاكـاذيب والكاذبين ؟!

تصاعـد الغضب — بقية

هتافات معادية لاسرائيل ونـددوا بالرئيس متيران بسبب « تحـالفه مع القاتل بيغـن » . وبعثوا بوفـد احتجاجي الى قصر الاليزيه .

ولاول مرة اعربت الاحـزاب الاشتراكيـة في الدول الاسكندنافيـة الخمس (السويد والنرويج والدنمارك وايسلندة وفنلندة) عن تأييدها لاقامة دولة فلسطينية مستقلة . واتخـذت قرارا بهذه الـروح . وكانت هـذه الاحزاب في السابق تكتفـي بالمطالبة بحق اسرائيل في الوجود !

واتخـذ البرلمان الهولنـدي قرارا بالاجماع تقريبا يوم الجمعة الماضي تدد فيه بالغزو الاسرائيلي للبنان .

وجرت مظاهرات تضامن مـع الشعب الفلسطيني في لوس انجلوس في الولايـات المتحـدة وفي بـازل في سويسرا وفي برلين الغربية وفي فنلندة (نظمتها منظمة انصار السلام) .

هذا واعترفـت صحيفة «هآرتس» ، في عددها الصـادر يـوم الاحـد المـاضي ، بفشـل المظـاهرة التي نظمـت في نيويورك لـتاييـدا لرئيس الوزراء مناحم بيغن في اثنـاء القائه خطابـا في الامـم المتحـدة . وقالت ان الساحة التي جرت فيهـا المظاهرة كانت فارغة تقريبا وان القلة من المتظاهرين تجمعوا امام منصـة الخطابة .

وفي البيرو طالب الحزب الشيوعي حكومة بلاده بقطع علاقاتهـا مع اسرائيل .

وفي لكسمبورغ اعرب وزراء خارجية الدول الاوروبية العشر عن قلقهم من استمرار الغزو الاسرائيلي للبنان . واعلن وزير خارجيـة بلجيكا ، باسم المؤتمـر الذي عقدته هذه الاحـزاب هذه الدول ، تاجيل البروتوكول مـع اسرائيل . وندد وزير الخـارجية الفرنسـي بمنـع اسرائيـل وصول المساعدات الى منكوبي لبنان ودعـا رؤساء الدول والحكومات الى تقرير موقفهم من العدوان الاسرائيلي على لبنان فورا .

لاجـــل ماذا يقتلـــون — بقية

هو اننا نستطيع تسليم المنطقة لسيطـرة الكتائب مستقلا . وهذا يشير الى ان الحرب تجاوزت منذ زمن المجال الدفاعي الوجودي الذي اعلن عنـه في البدايـة . الطريق المؤدي الى دمشق هام لامننا مثل هزيمة القذافي في تشاد او فشل الجيش العراقي في ايران .

ان كل الاحداث آنفة الذكر تؤثر ، بشكل او بآخر ، على امننا لكن اين الخط الاحمر الذي فيما وراءه نتخلى عن الحفاظ على وجودنا ونعرض انفسنا لاخطار نحن في غنى عنها ونحارب من اجل اهداف تبدو هامة من ناحية عسكرية لكنها تتناقض مع المبدا الذي حدده بن غوريـون . انه من السهولة بمكان ان تحرض وتلقي بالتبعة على الصحافة . وهذا طريق معـروف ورخيص لايجاد كبش الفداء .

ان الاستناد المشكوك على جندي مجهول وكانه قال ان الصحافة التي تصل الى الجبهة هي « سم » هـو تحريض ديماغوغي يفتح ثغرة امام شتى الاقتباسات على السن جنود وقواد وعائلات ثكلى تستنكف الصحافة عن نشرها من منطلق المسؤولية القومية . ونفضل ان يعلم الوزير ذلك . ان النقاش ليس بين وزير الدفاع والصحافة او بينه وبين لجنة الخارجية والأمن . عليه ان يقدم الاجوبة للشعب كله .

« هآرتس » — ٨٢/٦/٢٧

الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي
نشاطـات ※ محـاضرات ※ نـــدوات

■ لتسقط الحرب العدوانية على لبنان !
■ لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنـان !

● فرع البعنة — يعقد اجتماع شعبي احتجاجي اليوم الثلاثاء ٢٩—٦—٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في بيت الرفيق حنا ابراهيم . يتكلم : اميـل حبيبي .

● فرع أم الفحم — اليوم الثلاثاء ٢٩—٦—٨٢ يعقـد اجتمـاع شعبي الساعة ٨٫٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : سميح القاسم .

● فرع ابو سنان (اتحاد الشبيبة) — يعقد اجتماعا سياسيا حول اخر التطورات في المنطقة اليوم الثلاثاء ٢٩—٦—٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي « الاخوة » في ابو سنان . يتكلم : نمر مرقس ● الدعوة عامة ●

● فرع كابول — يعقد اجتماعا شعبيا يوم غـد الاربعـاء ٣٠—٦—٨٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : اميل حبيبي .

قضيـة السكن الحـادة — بقيـــة

وأوردت اللجنة في تقريرهـا اقتراحا مـن شركة حلميش ووزارة الاسكان لبناء ٥٠ وحدة سكنيـة على ارض مقبرة الموارنة في حي الجبالية . غير ان هذا الاقتراح لا يعتبر حـلا لقضيـة السكن وانمـا هو مؤامـرة للتخلص من هذه المقبرة . وهي المقبرة الوحيدة للطائفـة ولذلك فانها ترفض التخلي عنها .

وتجدر الاشارة الى ان هـذا الاصرار على نهب ارض المقبرة يتم في الوقت الذي توجد فيه ارض مجاورة لها اخلوها لهذا الغرض . وكل الحجج التي اسمعونا اياها عن صعوبـة تملك الارض مع انها خالية تماما منذ عشر سنوات وعن عدم وجود الاموال — كل ذلك هي حجج واهية لتزهيـق عرب يافا وارغامهم على الرحيـل عن وطنهم . ولو كانوا معنيين فعلا بحل مشكلة السكن لكانـوا حرروا اموال الوقف الاسلامي المنهوب منذ عشرات السنين . ان اموال الوقف واراضيه قادرة على حل جزء كبير من المشكلة .

ولكن ، كما يبدو ، وقد علمتنـا التجربة المرة ، ان كل التوصيـات والاقتراحات هي مجرد حبر على ورق . واذا كانت هناك بعض المسكنـات بين عام وآخر فهي لا تزيد عن كونهـا كعكة انتخابية . ولذا فان من واجب عرب يافا ان يوحدوا نضالهم لارغام السلطة على اعطائهم حقهم .



● مقاتلان فلسطينيان احدهما في الثانية عشرة من العمر والاخر في الثالثة عشرة اسرتهما القوات الاسرائيلية الغازية . وقد نشرت صورتهما الصحف الاسرائيلية أمس تحت عنوان اطفال ال « ار بى جى » ! ●

× اضافة الى مصاريف الحرب العدوانية ×

شلل الاقتصاد الاسرائيلى يهدد بانهياره

✽ برغم المزاعم الرسمية عن تسريح ثلث المجندين اصحاب الصناعات والمزارعون يستغيثون ✽

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اخذ استمرار الاحتلال الاسرائيلي — غير المربح — في لبنان « يؤتي ثماره » على الاقتصاد الاسرائيلي فيصيبه بالشلل ويهدده بالانهيار الفعلي ماديا ومعنويا .

وقد انتبه الى هذا الواقع والخطر الى الحديث عنه حتى التلفزيون الاسرائيلي فعرض مساء امس الاول تقريرا بالغ الوضوح اشار فيه الى شلل الحياة الاقتصادية في معظم الفروع الانتاجية . وجاء في التقرير انه حتى في فرع البناء ، الذي يعمل فيه بالاساس عمال عرب ، هناك شلل بسبب غياب مدراء العمل والمهندسين والموظفين الكبار اليهود المجندين في جيش العدوان في لبنان .

وقال احد مدراء العمل لمراسل التلفزيون — اننا نشغل العمال باعمال ثانوية لا اهمية لها خوفا من ان ينتقلوا الى شركات واعمال اخرى ونخسرهم .

وكان التلفزيون الاسرائيلي تحدث في تقرير سابق عن وضع الزراعة وعدم وجود عمال قطف فحذر من ضرب سوق الخضار والفواكه خلال هذا الصيف اذا لم تقم سلطات الجيش بتسريح الجنود . وانذر المراسل : قد لا تجد خضارا وفواكه خلال الاشهر القادمة اذا لم نستدرك الوضع .

وفي الواقع ان الشلل يصيب العديد من المنشآت الاقتصادية في البلاد وخصوصا في منطقتي المركز والشمال . وقد انتقد ايلي هوروفتس ، رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل ، في الاسبوع الماضي ، الحكومة وقيادة الجيش لانها لا تأخذ بالاعتبار الوضع الاقتصادي وترفض طلبه تسريح ٢٨٠٠ عامل مختص بدونهم لا يمكن لتشغيل القسم الاكبر من مصانع البلاد . وتساءل هوروفتس — الا يمكن ايجاد جنود غير هؤلاء المطلوبين ؟!

هذا بالاضافة الى الخسائر الكبرى التي تصيب الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الحرب في فرع السياحة (التي تضر بالاساس في فروع الفنادق والمطاعم ومحلات بيع التذكاريات وشركات السفر الداخلية وشركة الطيران ودائرة الجمارك وغيرها ..) وفرع التطوير (الذي تعطل كلية) وغيرها .

واذا اضفنا الى كل ذلك ، الخسائر المادية المباشرة وغير المباشرة للحرب (ثمن العتاد والمتفجرات ومصاريف الجيش والتعويضات للجرحى والقتلى من الجنود ولاصحاب البيوت والمصانع والمزارع التي تضررت في شمال البلاد ومرتبات جنود الاحتياط والصرف على الاحتلال وغيرها ..) كل هذا سيكون عبئا خطيرا على الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور اصلا .

تفجير بيت نجل الرئيس الروحى للطائفة الدرزية فى الجولان

● الجولان — خاص بـ « الاتحاد » — انفجرت ليلة الاحد — الاثنين الاخيرة قنبلة تدميرية في بيت احد انجال الشيخ سلمان طاهر ، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية في الجولان ، في مجدل شمس وتسببت باضرار جسيمة للبيت (وهو في المراحل النهائية من البناء) .

وقد اتهم الاهالي السلطة وعملاءها بتدبير هذه الجريمة الارهابية خصوصا وانها تجيء حلقة اخرى في سلسلة اعتداءات مشابهة على بيوت الوطنيين في الجولان . ويزيد من وزن هذا الاتهام تصرف الشرطة التي اهملت الموضوع ولم تقم بتحقيقات جدية لضبط المسؤولين عن الجرائم . واحتج الاهالي ايضا على مواقف الصحف الاسرائيلية التي تنشر اخبار الاعتداءات هذه وتتهم من تسميهم بـ « المتطرفين اعداء اسرائيل » بتنفيذها .

كلمة « الاتحاد » — بقية

اجل « سلام الجليل » ! كل ذلك لم يتحقق . ولم يحققوا لا اهدافهم العسكرية ولا اهدافهم السياسية . يقينا ان الغزاة الاسرائيليين ، الذين سيبتهم الامبريالية الامريكية على لبنان كما كانت سيبت في مطلع الستينات مرتزقتها من ايتام الرجعية الكوبية ضد كوبا الثورة ، لم يكن مصيرهم — حتى الان — مثل مصير المرتزقة في « خليج الخنازير » . ولكنهم ، هم ايضا ، لم يستطيعوا ان يفرضوا « شرعية لبنانية » تكون لهم « موطىء قدم » في لبنان . اما قطعان الكتائب فقد اصبح وضعهم انتحاريا حقا . واما « الحرب الخاطفة » فتحولت ، ولاول مرة ، الى حرب استنزاف وحرب انصار حقيقية . ولاول مرة لم يعد في مقدور هؤلاء الغزاة ان يكتفوا بوقف اطلاق النار . فاما ان يكتفوا من الغنيمة بالاياب ، وبسرعة ، وان يكتفوا بمواجهة شعبهم وغضبه الساطع ، واما ان يسيروا — دوز دوغري — نحو الانتحار الحتمي مواجهين كل شعوب العالم دون ان يستطيع هيغ ان يحميهم . هذا هو الوضع العسكري والسياسي على ارض الواقع . واما ما يذيعه « صوت » اسرائيل و « صوت » الكتائب وما اشبه فهو من ذلك « التصويت » الذي يسمعه الندابات قبل مواراة الجدث في التراب ..

وستكون النتائج « مخيفة » حقا بالنسبة الى الرجعيين المعتدين واعداء الشعوب جميعا . وعلينا ان نتصور « وضع » الانظمة الرجعية العربية — من مبارك وجر — حين تتكشف كل الحقائق امام شعوبها وعلى راسها انه في مقدور الشعوب العربية ان تصد آلة الحرب الاسرائيلية الامريكية وان تهزمها . ان « عالم » الرجعية العربية ينهار الان تحت انظارها ، هذا « العالم » الذي اقامته على النظرية الساداتية ومفادها ان « ٩٩ بالمئة ، بل مئة بالمئة ، من اوراق اللعب في ايدي امريكا » وآلة الحرب الاسرائيلية التي لا يمكن ان تغلب لا في هذا الجيل ولا في الجيل القادم ..

وكيف سيكون الحال مع المظلومين الصابرين ، العرب واليهود في اسرائيل ؟ باي « وجه » سيواجههم حكام اسرائيل المتغطرسون ومستشاروهم واتباعهم واتباع مستشاريهم واحزابهم واتباع احزابهم ؟ لقد واجهونا ، خصوصا بعد الدمار الذي « نجحوا » في تحقيقه في لبنان ، بكل فظاظة اليد الحديدية وغطرسة القوة العنصرية . وصمدنا لها . وصمدنا بنجاح سوى بضعة من ضعاف النفوس . ان ضعاف النفوس هؤلاء هم الذين يرون ان عالمهم ينهار تحت اقدامهم الان ولذلك لا يريدون ان يصدقوا ما نقوله لهم . ان الحقيقة هي انهم لا يستطيعون ان يصدقوا ذلك لان معنى ذلك ان كل وجودهم ، حتى الان ، كان هباء في هباء . ان عدم التصديق ، او رفض التصديق ، هذا هو الذي يجعلهم دائما فريسة سهلة لاكاذيب « الحرب النفسية الاسرائيلية » وللتساؤلات المغرضة : اين الاتحاد السوفييتي ؟ هل يكفي ان نجيبهم : اعلموا ، يا ايها الاذكياء ، ان الصمود الفلسطيني واللبناني والسوري قائم ومتواصل بنجاح ونجاح كبير دون من حاجة الى اكثر مما هو قائم ومتزايد من الدعم السوفييتي السياسي والمادي ؟ هل يريدون ان نضيف على هذا الجواب ما يلي : اما اذا استدعت الحاجة فسيكون لكل حاجة جوابها ؟ ان الامر المقرر هو ان المعتدين فشلوا وسينالهم المزيد والمزيد من الفشل في تحقيق اهدافهم العسكرية والسياسية من وراء هذا العدوان .

لقد ارادها شارون ، وعلنا ، ان تكون استمرارا لحرب ١٩٤٨ ولكي يحقق فيها ما عجز عن تحقيقه في تلك الحرب . ولكن « العتمة لم تات على قدر يد الحرامي » : الشعب الفلسطيني رفض أن يقع مرة ثانية ضحية احابيل الرجعية العربية . حافظ على صموده ولم يتبعثر . وأما العالم ، هذه المرة ، فلم تنطل عليه حقيقة حكام اسرائيل . لم يخطىء التلفزيون الالماني الغربي حين قارن بين مجازر صور وصيدا ومجزرة دير ياسين . « ان التراث واحد . والاشخاص نفسهم هم هم الذين ارادوا ان يكملوه » .

ولكن كانت الدنيا غير الدنيا والشعوب غير الشعوب بما فيها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي . وعسى ان يكون هذا هو الامتحان الاخير لشعبينا . فمن ينجح فيه يكسب مستقبل الحرية والسلام كله . لم يقع ، بعد ، « خليج الخنازير » . ولكن الرياح كلها تهب في اتجاهه ..

« الجبهة » تطالب حكام اسرائيل — بقية

الاعضاء في المجلس (١٤ دولة) مؤيدة المشروع .

وعارضت الولايات المتحدة سوية مع اسرائيل ، في اليوم نفسه ، قرار الدورة الطارئة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الداعي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي فورا وبدون اي قيد او شرط من لبنان . وصوتت مؤيدة القرار ١٢٧ دولة .

وادان القرار اسرائيل على عدم تنفيذها قراري مجلس الامن ٥٠٨ و ٥٠٩ ودعا مجلس الامن ، في حالة عدم استجابة اسرائيل للقرارات ، الى الانعقاد لاتخاذ اجراءات عملية ضد اسرائيل بموجب ميثاق الامم المتحدة . ويطالب القرار السكرتير العام بتاليف لجنة تحقيق في الاضرار البشرية والمادية التي لحقت بلبنان اثر الاجتياح الاسرائيلي .

● « تاس » تشجب موقف واشنطن ●

وشجبت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ، في البيان الذي نشرته صحيفة « برافدا » امس الاول ، الاحد ، موقف الولايات المتحدة في مجلس الامن من مشروع القرار الفرنسي . وقالت ان هذا الموقف يؤكد ان ادارة ريغن وحكام اسرائيل ماضون حتى النهاية في تنفيذ « الحل النهائي » للقضية الفلسطينية . واضافت : ان موقف واشنطن المخزي المؤيد للعدوان الاسرائيلي جر على الولايات المتحدة عزلة مطبقة حتى داخل مجلس الامن.

● « الجبهة » تطالب الحكومة بالانصياع لقرارات الاسرة الدولية ●

وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان النائب توفيق طوبي وجه طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست ، امس الاثنين ، طالبها فيه باجراء بحث عاجل حول قرار الجمعية العامة كي تقرر الانصياع لهذا القرار وقرارات سابقة اصدرتها الاسرة الدولية . واشار طوبي الى ان الحكومة تتغاضى كلية عن القرار وتستمر في حربها العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني الامر الذي من شانه ان يفجر حريقا شاملا يهدد سلام العالم برمته .

كما وجه النائب ماير فلنر طلبا آخر طالب فيه رياسة الكنيست باجراء بحث عاجل حول مشروع القرار الفرنسي في مجلس الامن والذي احبطه الفيتو الامريكي واستمرار اسرائيل في حربها المستهدفة تنفيذ « الحل النهائي » للقضية الفلسطينية .

ريغن يضطر الى التضحية — بقية

سركيس « للانقاذ الوطني » . وقال : ان هذه اللجنة تحولت الى لجنة « المأتم الوطني » . وان مهمتها هي دفن الشعبين اللبناني والفلسطيني وتنفيذ المخطط الامريكي . وقد تلاه نبيه بري ، زعيم حركة « أمل » ، وفي اليوم نفسه قدم ١٢ وزيرا استقالتهم من حكومة شفيق الوزان ، الامر الذي اضطر الوزان نفسه الى تقديم استقالته . وقد سوغ هذه الاستقالة بقوله بانه لا يمكن الاستمرار في المفاوضات في حين ان الضغط العسكري الاسرائيلي يصل الى مثل هذا الحد الذي لا يطاق .. كذلك فان الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية اعلنتا ان الانسحاب الاسرائيلي هو الشرط الاساسي . وقامتا بتصليب مواقفهما عبر رفض المخطط الامريكي — الاسرائيلي — الانعزالي . وقد اضطر هذا الصمود الاسطوري الملك فهد بن عبد العزيز الى تهديد امريكا بقطع النفط وبسحب الارصدة المالية من البنوك الامريكية وباقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي .. وامام هذه العوامل الفاعلة في الساحة الشرق اوسطية اضطرت ادارة الرئيس ريغن الى البحث عن كبش فداء .. وكان هذا « الكبش » صديق اسرائيل الكبير هيغ ! ويشير المراقبون الى ان هذا الموقف الامريكي لا يعني التخلي عن حكام اسرائيل وسياستهم الا انه يفتح الطريق امام حلول من شانها ان تؤدي في النهاية الى سحب القوات الاسرائيلية المعتدية من لبنان والى افشال اهداف هذه الحرب العدوانية . ويعتمد هذا التطور المستقبلي على موقف القوى الوطنية الفلسطينية — اللبنانية في الاساس .

قرارات — بقية

الوحشي على لبنان وطالب البيان بانسحاب المعتدين فورا وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني العادلة . وقد بدأ عمال الموانئ في كل من سالونيكا وبيراوس منذ يوم السبت الماضي فرض العقوبات على اسرائيل. فاعلنوا انهم يقاطعون السفن الاسرائيلية لمدة عشرين يوما ..

ودعا الاتحاد العام للعمال الفرنسيين امس ، الاثنين ، الطبقة العاملة في فرنسا والعالم الى تصعيد حملة التضامن مع ضحايا حرب الابادة ، التي يشنها الغزاة الاسرائيليون . هذا في حين شهدت كل من لندن وباريس وروما وبون وطوكيو مظاهرات جماهيرية صاخبة تدين العدوان وتعلن عن تضامنها مع ضحاياه .

وذكرت الانباء ان مدن الهند الكبرى تشهد منذ اسبوع موجات تظاهرية واسعة احتجاجا على العدوان الاسرائيلي الامريكي الامبريالي على حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية . وطالب المتظاهرون بوقف العدوان فورا .

كذلك اصدرت الاحزاب التقدمية والنقابات العمالية في دول امريكا اللاتينية بيانات الادانة للعدوان .

وتفيد مراسلتنا في موسكو ان جماهير الشعب السوفييتي تتدفق الى الاجتماعات الشعبية ، التي تشهدها مدن ومصانع الاتحاد السوفييتي ، لتعلن تضامنها الفعال مع نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني ، اللذين يتعرضان لحملة ابادة تشنها عليهما اسرائيل بدعم كامل من الامبريالية الامريكية .

حملة — بقية

بانا . واعلن ان اسرائيل ، « بشنها حرب الاشاعات هذه انما تحاول ان تضعف الوحدة بين الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين » . وقال : ان تصريح ابرهيم قليلات يعبر ، ولا شك ، عن مشاعر جميع الوطنيين اللبنانيين .

كذلك اعلن الزعيم اللبناني ، كامل الاسعد ، أن تصرفات الرئيس سركيس هي التي سمحت لبلبلة الشائعات بالانتشار . كما حذر الرؤساء الروحيون الشيعيون في لبنان كل دول العالم من عواقب قيام اسرائيل باجتياح بيروت الغربية . واعلنوا ان هذا الاجتياح ، اذا وقع ، سيفجر الوضع كله في الشرق الاوسط .

وكان رئيس الحكومة المستقيل ، شفيق الوزان ، قد واصل اجتماعاته مع الرئيس سركيس . واعلن ان ما يهم لبنان الان هو التخلص من الاحتلال الاسرائيلي المعيب .

مرحى لفاتح قرية — بقية

طوابق في المساء . ومع الصباح لم ار سوى حجارة متراكمة . ورأيت مستشفى للعجزة وللاطفال المعوقين وقد دمر بقنابل جاءته من الجهات الاربع على الرغم من انه لم يكن في هذه المنطقة لا فدائيون ولا اسلحة.. فقط مئات من المرضى العجزة ومن الاطفال المعوقين .. رأيتهم متجمعين في غرفة واحدة يحتضنون بعضهم بشدة . اما الضعاف ، الذين لم يتمكنوا من ترك اسرتهم فقد اختباوا تحت اغطيتهم ، اغطيتهم المبللة بالدم . وفي الطابق العلوي الخاص بالاطفال لم اجد احدا ، بل شممت رائحة كريهة .. رائحة الفوسفور والقنابل الكيماوية ، رائحة الدم . رأيت اجسادا محترقة ومقطعة وكلها جمعت في الزاوية .. وبقي ٧٥٠ عجوزا مشوها في مستشفى مدمر لم يبق منه شيئا .. وفي مستشفى الحمر رأيت الطفل حاتم الملفوف جسده كله بالضماد .. كان يبتسم دون ان يعرف ان والديه واخوانه واخواته جميعا قتلوا . رأيت الكثير من الجرحى ، الذين اصيبوا بقنابل موقوتة اطلقها المعتدون .. لا .. لا لم اعرف هذا الامر في وارسو أو في درزدن اماكن الالم والعذاب التاريخي لكني رأيته في بيروت .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

في هذا العام

٢٣ مستوطنة كولونيالية جديدة في المناطق المحتلة

● القدس — لمراسلنا — علم من مصادر موثوقة هنا ان شعبة الاستيطان التابعة للوكالة الصهيونية تخطط لاقامة ٢٣ مستوطنة كولونيالية جديدة خلال العام الجاري في المناطق المحتلة سيتم توزيعها على النحو التالي : ١٠ مستوطنات في الضفة الغربية و ٥ مستوطنات في قطاع غزة و ٤ مستوطنات في كل من هضبة الجولان وغور الاردن.

واضافت هذه المصادر ان تنفيذ المخطط سيناط بمنظمة الناحال وبحركة الاستيطان الكولونيالي التابعة لعصابات « غوش ايمونيم » .

مائير فلنر :

الحكومة جددت الحرب لتوسيع الاحتلال ومخطط ابادة الشعب الفلسطيني

● القدس — لمراسلنا البرلماني : طالب النائب ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، رياسة الكنيست باجراء بحث عاجل حول قيام الحكومة بتجديد الحرب على القوات السورية يوم الثلاثاء الماضي ٢٢—٦ . وأكد ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، ان حكومة اسرائيل خرقت اتفاق وقف اطلاق النار بهدف واضح وصريح هو توسيع مخطط ابادة الشعب العربي الفلسطيني واحتلال مواقع جديدة على الرغم من ان هذا الاحتلال يؤدي الى سقوط الضحايا العديدة من كلا الجانبين .

واستنكر فلنر تصريحات وزير الخارجية يتسحاق شمير الذي اطلقها اثر التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار والتي عجت بالمواقف المختلفة والمتناقضة حول الاتفاق ومداه . وقال ان حكومة اسرائيل جددت الحرب يوم الثلاثاء الماضي على القوات السورية وفي اطار ذلك قامت باحتلال مناطق اضافية وسيطرت على طريق بيروت — دمشق مستهدفة تطويق بيروت وتصفية القوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية .

آخر ما توقعه حكام اسرائيل — بقية

الفلسطينية وغيرها من الاهداف العدوانية .

وها هي الايام تمر (٢٤ يوما) ولا يزال الجيش الاسرائيلي يرابط على ابواب بيروت الغربية دون ان يحقق اهدافه الاساسية . وليس هذا فحسب بل ان الحرب الخاطفة تتحول الى حرب استنزاف طويلة الامد تنهك جيش الاحتلال وتكبده الخسائر الكبيرة بالارواح والمعدات وتدمر الاقتصاد الاسرائيلي (اقرأ خبرا مستقلا على الصفحة السادسة) .

اما المقاومة الفلسطينية — اللبنانية فليس انه لم تتم ابادتها بل انها صامدة وتقوم بحرب انصار ناجحة وراء خطوط جيش الاحتلال . وعلى الرغم من المعلومات المنتقاة التي يتاح سماعها من « صوت اسرائيل » فهناك اعترافات ، من وقت الى اخر ، تشير الى ان الفدائيين الفلسطينيين واللبنانيين لم ينهاروا والى انهم ينظمون كفاحهم المسلح بشكل جديد ومحسوب .

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ، امس الاثنين ، بان مجموعة فدائيين تعرضت لقوة عسكرية اسرائيلية في منطقة الدامور (التي اعلنت اسرائيل انها قامت بتمشيطها كلية وهدمت كل قواعد المنظمات فيها) ، في نهاية الاسبوع ، واشتبكت معها وان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا خلال المعارك . وذكرت صحيفة « معريب » (٦/٢٧) ان قوات الجيش تقدر انه في مدينة صيدا لوحدها يعيش اليوم مئات الفدائيين الفلسطينيين . واضافت انه على الرغم من تمشيط المدينة عدة مرات فان مخازن اسلحة جديدة تكتشف باستمرار . وقد اعلن عن اكتشاف مصنع لصواريخ الكاتيوشا . واعترفت « معريب » بالمقاومة الشديدة التي يلقاها جيش الاحتلال الاسرائيلي في مخيم عين الحلوة .

ويذكر ان قوة فدائية هاجمت في الاسبوع الاسبق سيارة باص عسكرية اسرائيلية على بعد عدة كيلو مترات من رأس الناقورة .

صحيفة « تشرين » — بقية

يستهدف الشعب السوري وجيشه ونظامه الوطني المعادي للامبريالية . كما اكدوا ان سورية قد قررت مواصلة النضال حتى دحر العدوان الاسرائيلي .

●● القدس — لمراسلنا ذكرت صحيفة « جيروزلم بوست » في عددها الصادر امس ، اعتمادا على اقوال ضابط في الجيش الاسرائيلي ، ان الجيش السوري بدأ بتعزيز قواته في وادي البقاع في لبنان وان العديد من الجنود السوريين اخذوا يتوافدون الى هناك من دمشق .

واضافت الصحيفة الاسرائيلية ان المواقع السورية في البقاع يجري تعزيزها الان بالقوات الفلسطينية التي كانت قد انسحبت من جنوب لبنان .

واشارت « جيروزلم بوست » ، في عددها المذكور ، الى ان القوات الاسرائيلية المتواجدة في البقاع تواجه مقاومة شديدة من رجال العصابات الفلسطينية المنتشرين هناك وكذلك من اهالي القرى التي تحتلها هذه القوات الامر الذي يضطرها الى تعزيز نفسها باستمرار لمواجهة الاعمال العدائية المتزايدة .

●● موسكو — لمراسلنا — دعت وسائل الاعلام السورية امس الامة العربية الى اعادة النظر في علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة . ووجهت هذه الدعوة الى المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي اختتم اعماله في تونس امس الاول (الاحد) .

فقد ذكرت صحيفة « البعث » في مقالها الافتتاحي ان موقف الولايات المتحدة معاد تماما للعرب . وقالت ان استقالة الكسندر هيج لا تغير من سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط شيئا . واعلنت « تشرين » ان العرب سيتمكنون من صد التطاولات الاسرائيلية التوسعية صدا لائقا بشرط تذليل الخلافات بينهم وادراك الحقيقة البدهية وهي ان سياسة الامبريالية في الشرق الاوسط موالية لاسرائيل ومعادية للعرب مئة بالمئة .

●● تونس — دعا فاروق القدومي ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب ، دعا البلدان العربية الى مقاطعة الولايات المتحدة اقتصاديا ودبلوماسيا . ودان بشدة في المؤتمر دعم واشنطن لاسرائيل في عدوانها على لبنان . واقترح حظر تصدير النفط اليها وسحب الودائع العربية المالية من بنوكها .

هذا وشكل المؤتمر لجنة سداسية لمتابعة العمل من اجل وضع حد للغزو الاسرائيلي للبنان . وستعقد اللجنة اجتماعها الاول ، اليوم الثلاثاء ، في تونس .

الصحف الاسرائيلية :

تذمر واسع من تشديد الرقابة العسكرية

✽ «هآرتس» : « الرقابة لا تكتفي بالمقص بل تقوم بتزوير مقالاتنا » ✽ رد هجوم شارون ✽

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يشتد تذمر الصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلية الاخرى من تشديد الرقابة العسكرية على الاخبار والتعليقات المرتبطة باحداث العدوان على لبنان والتدخل الفظ في مضمونها .

فمنذ بدء الحرب والرقيب العسكري يعمل بيد التشطيب في المواد المتعلقة بها حتى باتت وسائل الاعلام الاسرائيلية تعتمد على التقارير الاجنبية وتقديرات الصحفيين الخاصة . وقد ادى هذا ، بالاضافة الى الرقابة الداخلية التي يفرضها محررو الصحف ، الى حرمان الرأي العام الاسرائيلي من معرفة الحقيقة .

وفي الاونة الاخيرة لم تكتف الرقابة بمحو العديد من الحقائق وانما اخذت ايضا تزور بعضها وتدخل ما تريده فيها . وقد اثار هذا الامر حفيظة محرر « هارتس » فانشأ افتتاحية في الموضوع في عدد الجمعة الماضي جاء فيه :

« ان نشاط الرقيب العسكري الاسرائيلي ادى الى عدم تمكن الصحفي الاسرائيلي من القيام بواجبه تجاه قرائه ونقل حقيقة ما يحدث امام عينيه وما يسمعه باذنيه لهم .. ان الرقابة العسكرية تقلب الحقائق في تقاريرنا باستعمالها وسائل لم تستعملها في الماضي . ففي مقال مراسلنا العسكري زئيف شيف الذي نشرناه امس (٢٤—٦) لم تكتف الرقابة بحذف جمل بل ادخلت منها جملا مختلفة ذات نص معاكس لما حذفته » !

● هجوم شارون ●

من جهة اخرى اصدرت نقابة الصحفيين العامة في اسرائيل بيانا ، مساء السبت الماضي ، ردت فيه على هجوم وزير الحربية اريك شارون واكدت انها تقوم بواجبها في اطلاع الرأي العام على الحقيقة .

وكان شارون قد هاجم الصحافة في حديث للتلفزيون الاسرائيلي ، مساء الجمعة الماضي ، فادعى بان جنديا قال عن الصحافة انها تسمم بسبب مواقفها والمقالات التي تنشرها ضد الحرب . وجاء في رد نقابة الصحفيين : لقد استخدم الوزير ذلك الجندي المجهول لكي يقول رأيه الشخصي . ورأيه هذا فيه التحريض الذي يمس مبادئ حرية التعبير والصحافة .

ستة قضاة يبحثون قضية نقل جثة نزيه مطر الى الطيرة

● القدس — لمراسلنا — امرت قاضية المحكمة العليا ، شوشانا نتانياهو ، بتحويل قضية نقل جثة الشهيد نزيه مطر من روما الى البلاد البت فيها امام طاقم من ستة قضاة .

وكان الدكتور نزيه مطر ابن قرية الطيرة في المثلث قد اغتيل في العاصمة الايطالية قبل حوالي اسبوعين (١٧—٦—٨٢) حيث تلقى دراسته ومارس عمله . وحاول ذووه جلب جثمانه الى البلاد لدفنه في الطيرة . وحصلوا على موافقة السفارة الاسرائيلية في ايطاليا على ذلك ، الا ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية المعروف بعدائه للعرب ، بنيامين غور اريه ، اوقف العملية معللا ان الشهيد نزيه مطر هو عضو في م.ت.ف. ويعمل في صفوفها منذ ١٢ عاما ولذا فلا مكان للاعتبارات الانسانية في قضيته !

اثر ذلك توجه عم الفقيد السيد عبد مطر الى المحكمة العليا ، بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر ، مطالبا بالبت القانوني النهائي في هذه القضية فاحالت القاضية القضية على طاقم من ستة قضاة .

اجتماع — بقية

المسؤولين بالاجانب او الغرباء ...

ولذلك سيكون الاجتماع التمثيلي ردا حازما على محاولات حكام اسرائيل عزل الجماهير العربية في اسرائيل عن الميدان السياسي .

هذا وسننشر نص بيان المبادرة مع اسماء المبادرين في عدد « الاتحاد » القادم في يوم الجمعة ٢ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ...

عشرون ألف متظاهر — بقية

عساف فالدكتور مناحم بيري . وأنشد المغنيان ياعل نايلر وتوتا ابشتين بعض الاغاني للسلام وضد الحرب . وهنا وصل الى رئاسة المظاهرة رسالة من مائة جندي من سلاح المدرعات يعلنون انهم وقعوا على عريضة ضد الحرب ويطالبون بحل سياسي للقضية الفلسطينية . وبعدئذ تحدثت ممثلة « منظمة النساء ضد الحرب » ونائب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي . وقرأ الدكتور بنيامين كوهين قائمة باسماء شخصيات يهودية عالمية ينددون بالحرب . وقرأ الشاعر مئير فزلتر قصيدة . وغنت المطربة حانه روط اغنية . ثم تحدثت ممثلة « كامبوس » في جامعة القدس عميره هس . وقرأ الطيار « د » رسالة .

ووصل الى رئاسة المظاهرة العديد من رسائل التأييد من الشعراء والادباء .

ونقلت المظاهرة وسائل الاعلام المحلية والعالمية واثارت اصداء واسعة جدا محليا وعالميا . وعبرت بصدق عن معارضة الحرب التي تتسع يوميا والتفهم لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا .

● عندما تتضح الحقيقة سيرتفع صراخ المخدوعين ●

وصرح غادي يتسيف السكرتير السياسي لحزب المبام في اجتماع عقد امس في كيبوتس ايلون : « لم يحدث بأن ينجح وزراء قليلون في الحكومة بان يكذبوا بصلف شديد على جمهور كبير من الشعب كما حدث في هذه الحرب ، ومع ذلك فعندما تتضح الحقيقة في المستقبل سيرتفع صراخ المخدوعين من اقصى البلاد الى اقصاها وعندئذ الويل للكاذبين ! » .

● لن نموت من اجل بيروت ●

وتظاهر — يوم الاحد الماضي — ٤٠٠ طالب جامعي من كتلة «اومتس» امام مكتب مناحم بيغن وطالبوا باستقالة شارون وباجراء مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين ورفعوا شعارات مثل « لن نموت من اجل بيروت » و « بيغن — شارون اخرجوا من لبنان ! » . وشارك في المظاهرة ٣٠ جنديا من جنود المظلات الذين شاركوا في الحرب في الخط الاول للجبهة . وقال جندي المظلات شوكي يشوفا الذي حارب في صور وصيدا انه اقسم واصحابه الا يسكتوا وعلى الشعب ان يعرف الحقيقة فقد اصبنا الكثير من المدنيين .

وقال رائد من سلاح المدرعات : ان الحكومة ضللت الشعب مع سبق الاصرار وان المعلومات التي بثها التلفزيون والاذاعة كانت كاذبة في مرات عديدة . وان اسرائيل هي التي تخرق وقف اطلاق النار .

وعند خروج الوزراء من الجلسة قابلوهم بكلمات « الاحتقار » .

● مظاهرة أمهات جنود ●

وتظاهر في اليوم نفسه مجموعة من امهات وآباء المجندين امام مكتب رئيس الوزراء وقدمن عريضة يطالبن فيها بوقف الحرب في لبنان وبالمحافظة على وقف اطلاق النار .

● مظاهرة نسائية في حيفا ●

وفي حيفا جرت مظاهرة نسائية في مركز الهدار ورفعت المتظاهرات شعارات تندد بالحرب مثل « اعيدوا ابناءنا من لبنان » و « اوقفوا الحرب العدوانية ! » و « نريد ابناءنا احياء لا أمواتا » و « لا تدخلوا بيروت! » . واعلنت احدى منظمات المظاهرة ان الاعمال الاحتجاجية ستتحول الى عمل يومي الى ان ينسحب الجيش الغازي من لبنان .

● فرح النصر بعيد عن قلوب الجنود ●

وعقدت حركة « سلام الآن » اجتماعا لها في تل ابيب . وتحدث في الاجتماع طيار من سلاح الجو اشترك في الحرب فقال : «هذه ليست حربنا. والجنود يرغبون في أن يرفع الجمهور صوته ويحتج على الحرب » . وقال ضابط : « ان الجنود يعودون من الشمال بنتيجة واحدة : على شارون ان يستقيل ! » . وصرح ضابط آخر : « ان فرح النصر بعيد عن قلوب الجنود » .

وقال البروفسور يهوشع بوراث ان اسرائيل شنت الحرب بعد ان حافظت منظمة التحرير الفلسطينية على وقف اطلاق النار مخافة ان تصبح المنظمة طرفا شرعيا في المنطقة .

وعلم مراسلنا ان ٨١ امرأة من كيبوتس شوفال ارسلن رسالة الى سكرتارية المركز القطري للكيبوتسات يطالبن بعمل جماهيري ضد الحرب .

● بيغن وشارون قلقان من حملة الاحتجاج ●

وذكرت الصحف ان مناحم بيغن في جلسة مجلس الوزراء يوم الاحد الماضي هاجم حملة الاحتجاج الواسعة ضد الحرب خاصة مظاهرة الآلاف في تل ابيب . اما وزير الحربية شارون فقد قال لا نستطيع ان نحارب في الجبهة في حين يقولون في الداخل ان الحرب غير ضرورية وزائدة وانها حرب رجل واحد !!